

الأربعاء

٦ أغسطس ١٩٣٠

المفطاه

العدد ١٩٣

الثلاثاء ١٠ مليات

AL FOKAHA - No. 193 - Cairo 6 August 1930



القاضي - لك خمس موابق ، يعني انك شربت خمسة ناس ،
 من كنه ؟
 المتهم - لا والله يا به دول أربعة ملبش غيرهم
 القاضي - مكتوب خمسة
 المتهم - واحد منهم يا به شربته لوبتين

منو



(الفكاهة) مجلة اسبوعية شامية تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
 المكتبة : الفكاهة ، بوسنة قصر الدوبرا ، مصر تليفون عمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة : شارع الامير فسادار امام عمرة ٤ شارع كبري قصر التبر



انباء العالم مصورة في

المصور

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

في كل عدد :

موضوعات شائعة تتعلق بالحوادث الجارية

صور كثيرة عن حوادث مصر والخارج

شذرات ونيز طويقة الخ...

انرا « المصور » كل يوم خميس

الفكاهة

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشا

في الخارج : ١٠٠ قرش

(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

تصدر عن « دار الهلال »

(اميل وشكري زبرانه)

عنوان المكتبة

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة ، مصر

تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

الاعلانات

تخبر بشأنها الاداة : في دار الهلال

بشارع الامير قدادار المتفرع من

شارع كوري قصر النيل

تأثير الحال

المرضة الجيلة : كل مرة يادكتور
أحاول عدد نبض المريض أراه يزداد عدداً
وقلبه يزداد خفقاناً ...

الطبيب (ضاحكاً) : انصح لك ان
تعصي عيني المريض حين تعدين نبضه ... !!!

على مضمون

— ولكن يا سيدي ... يجب ألا
تزوجي لان زوجك كتب في وصيته ان
جميع امواله تنتقل الى اخيه اذا انت تزوجت
— اعرف ذلك جيداً ... لهذا
سأتزوج من اخيه ... !!!

مضمون

— ليس هذا ذنبى ... لقد اكدت لي
ان زوجك لا تفتح رسائلك لهذا كتبت
لك الامر بالتفصيل

— كقاعدة عامة هي لا تفتح رسائلي
ولكنها فتحت رسالتك لانك كتبت على
غلافها « خصوصي لحضرتة »

بناف على سيارته

— يظهر انه يتعلم السواعة لانه يسوق
سيارته ببطء شديد ...

— بالعكس انه سائق ماهر ولكنه
دفع آخر قسط من ثمن سيارته الآن ... !!

في المطعم

الزبون : اسمع يا حضرة ... وأنا باكل
صلة وقت علي من فوق ...

في هذا العدد :

معرض المصوم

بقلم الاستاذ فكري أباطة

شهر العسل

مأساة مصرية شاهقة

غرام العجوز

قصة مصرية طريفة

ثمينة سيدنا سليمان

قصة بقلم الرحوم السركونان دويل

سيارته الجديدة

قصة طريفة

الح ... الح ...

غاية الواسب !

المدرس : ... والآن لنفرض ان أحدكم
كان واكبا الترام وصعدت سيدة لتركب فلم
تجد مكاناً خالياً فإذا تفعل يا أمين ... ؟
— أتصنع النوم يا افندي ... !

معقول ... !

أرسل أحدكم رسالة الى احد مدينيه
يطلب اليه أن يدفع ماعليه ، فأرسل يقول :
« سيدي لم استلم رسالتك التي بعثت بها الي »
اليوم لاني غيرت عنواني . !!!

عقول الفيلسوف

الفيلسوف : ضايقتني القطة كثيراً في
الليل اثناء العمل بموائها ، لهذا اريد ان
تجعل في باب الغرفة تقيين احدها كي لا تدخل
وتخرج منه القطة الكبيرة ، وآخر صغير
للقطة الصغيرة ...

التجار : ولماذا لا يكفي ثقب واحد

كبير ... ؟

الفيلسوف : يا أبه ... والقطة الصغيرة

من أين تدخل وتخرج ... ؟

التجار : —

ابن الصراف

الاستاذ : خمسة يقولوا كام

يا واد ... ؟

التلميذ : واحدة بعشرة يا افندي ... !

صاحب المطعم : يا جرسون ... تعال

هنا حالا ، ضيف على حساب اليه ثمن صلة

زادت على طلباته ... !!!

معرض المصوم ؟ !

التي تسير ، والضلة بهجوم عديدة الأنواع ،
وفيها من الشئون والشجون ما يصح نقله
بأمانة لقرائي الأمانة ...

بقلم الاستاذ فكرى أباطة

(١) هذا « شيخ » من شيوخ
البرلمان يسير مترن الخطوات ويداه تلعبان
في ذقنه . أتري يحل « صدقي » مجلس
النواب ؟ وإذا جازف فهل يمر على مجلس
الشيوخ ؟ وإذا فعل فهل يسيط في الانتخابات
نوعاً من الأحكام العرفية ؟ وإذا أقدم فهل
أنجح ؟ ...

وهنا يقذف البحر بموجة هائلة والشيخ
العزیز غارق في أفكاره فإذا بالماء قد وصل
إلى ركبتيه رغم أنف الحصانة ورغم أنف
الوقار ...

(٢) وهذه فتاة ليست بالجميلة ولكن
فيها شيء ... فيها جاذبية لا يستطيع أن
أعيناها لك بالذات ... فيها شيء يستثير
الفضول ويستفز إلى التتبع والتعقب ... وقد
جذبتها همومها دائماً إلى جانب البحر فهي
تري أبداً سائرة رغم « شياكتها » في الحج
صغيرة من الماء ... هي « كاثوليكية »
وعها الولهان « مسلم » !! القلبان ،
واللسانان ، والعيون الأربعة ، والحواس
العشرة ، متحمسة للزواج . ولكن
« الديانتان » تصادمان . الحب « المسلم »
لا يريد أن يبتذله ، والفتاة « الكاثوليكية »
تريد ولكن أهلها لا يريدون .. والوقوف
حرج يحتاج إلى التفكير الطويل لا على البر ،

بكىة من عطف السادة المتزوجين
والمتزوجات من باب التعزية ومن باب الهاملة
والابتناس . ولأني من جهة أخرى أعتقد
تمام الاعتقاد انه ما من فتى يمر ، أو فتاة
تخطر ، أو عجوز تجوز ، على الشاطئ . الا
وهي ، وهو ، يقصدان إلى لفت النظر
قبل كل اعتبار آخر ...

هذا ما يجب ان يقال ليصدقني القراء .
أما ما أقوله اخلاصاً لنفسي ، وبثيرة لدمعي ،
فهو اني انما أختار هذه الجلسة ذات الموقع
البديع لأتمم أبحاثاً نفسانية أدرسها من
مكاني المرتفع ، وأتسلل بها إلى « الروس »

في رأس البر أجلس بعد الحمام جلسة
أختار بكل دقة موقعها الجغرافي والهندسي
بمساعدة طائفة من اخواني المهندسين
وأساتذة فن الجغرافية بحيث أشرف بكل
سهولة على المارين ، والمارات . الجالسين ،
والجالسات . المستعدين ، والمستحبات .
ولست أجد في عملية « التحديق »
و « البحظة » التي أجريها من الساعة
الحادية عشرة حتى الساعة الواحدة بعد
الظهر أية غضاظة لأني من جهة « وحيد »
في هذه الدنيا أعيش فريداً ... والوحيد
الفريد « العازب » مثلي اعتاد ان يعطى



تعطلت في قوة العمل المادية والحالت للفراش
فمن يقول ؟! ، انه يسير على قدميه ولسان
حاله يقول : الست يا رب ! الست يا رب !

هذه مجموعة صغيرة من مجموعات الرثبات
واتما داخل الروس وداخل الازهان ...
وترجمة المصوم التي عرضتها للقاريء لم تصل
الى قلبي بطريق الاستنتاج . واتما رأي
هؤلاء جميعاً اني أرسل الزفرات والتنهيدات
فعلمو أيضاً اني « مهموم » فأفوضوا الي
بشجوتهم وشئونهم وصرخوا بالافضاء
للقراء ...

أما اذا سألتوني عن همومي أنا وفيهم
أفكر ... فبالله عليكم : وفروا عليكم
الدموع !

فكري أباطة
الحامي

منحها الله من الجحان والنعومة والصبا
والجاذبية ما فيه الكفاية لراحة البال ...
ولكنها اذا تركت وحدها تبكي ... معها
فتاتها الصغيرة الوحيدة وحنو الأم على
مستقبل الفتاة الغامض يتولى على كل
مشاعرها وحواسها . من وظيفتها - كأم -
ان تكون قدوة ! ومن وظيفتها كمطربة
جميلة تجامل هذا وذلك وتتلقى كل يوم
اشارات التفاني ، وعبارات الرياء ، ما يمنحها
من ان تكون قدوة ؟ حلوا المشكل ولكم
الأجر والثواب ...

(٦) وهذا شاب يبلغ الاربعين وصل
ذروة اليسر في سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٠
ثم هبط الى هوة الحاجة في سنة ١٩٢٥ ،
١٩٢٦ ... ثم استعاد شيئاً بسيطاً من
نشاطه في سنة ١٩٢٩ ، سنة ١٩٣٠ شيئاً
بسيطاً كفل له « الحياة الحاضرة » ...
ولكنه مريض فهو يسأل نفسه : « ألو

واتما في البحر ... وكأنها تستوحى من
« المالح » الحبل الصحيح ، والمالح يرض عليها
الحبل الصحيح ...

(٣) وهذا شاب قوي ظريف يعيش
عيشة فلسفية في حياته ... يلقه من مصدر
علم ان الوعد سيقدر فيا يقرره مقاطعة
« الحرة » ... وتسلية الوحيدة في الحياة
هو الشراب ... ماذا يفعل وهو من غلاة
السعدين ؟؟ انه يسأل نفسه : « انقلب
دستوريا أم اتحادياً ! ... أيشرب سرّاً
ليخون عقيدته في وحدته ؟ ... أم يترك
السياسة لأربابها وينقطع لكسكه وطاسه ؟ »
(٤) وهذه سيدة جميلة متزوجة تسير
وعيناها تحدقان في البحر ... ان زوجها
هناك يعلم فتاة رشيقة السباحة كل يوم ...
ولكن أسلوب تعليمه البريء في الظاهر
فيه كثير من الخنو والعاطفة ...

اذا اغتصب الموج الفتاة الرشيقة من
بين يديه انخلع قلبه وزأر زئير الاسود
وقذف بنفسه في اللجة يقتديها بحياته
والزوجة تنظر وتفكر ... ولكنها عرجة ،
فالفتاة الرشيقة تمت اليها بصلة . والزوج له
من وقار السن ما يجعل الموقف عصيباً ؟
اذن عليها بالبكاء وعليها بالدموع تهطل في
وسحتها وفي انتظار زوجها العزيز وتلميذته
بعد « حمام العافية » ...
(٥) وهذه « مطربة » معروفة



سهر المساء

بنصره وفوزه : « أماشي » غريب والله شعري شاب وساني وقت . ومشي فاضل غير أمني أجر روحي على عصاية وكان مش عاجبك طول مدة اخلاصي السابقة لجميتكم . فكركم أعمل ايه ؟ أعيش وأموت يعني من غير جواز . ! والا ايه . ؟ صحيح كنت أشد انصار العزوبة ، وألد أعداء الزواج . . لكن أعمل ايه . ؟ كفاية بقى لياية هنا ، وخلي الواحد يجيب له حنة عيل يعرف يريه قبل ما يموت . ا .

كانت شلتنا هذه تتكون من جماعة العزاب الادياء ، نجتمع كل ليلة في ناد أو قهوة أوب . ا . ر ، فنمضي الوقت في الحديث والمناقشات الادبية والسياسية حتى ساعة متأخرة ، فإذا أتعبنا السهر وأثقل الشراب رهوسنا تفرقنا الى بيوتنا على أن نعود فنلتقي في مساء الغد كنا جميعاً « عزاباً » لا يجلس بيننا متزوج واحد فإذا أصيب أحدهم « بالقضاء

تعارفنا فقد سبقها استقالات بقنا نخشى معها على اقراض جمعتنا العزيزة المحبوبة . . أجل فهذه الاستقالات الاجبارية استقالات « القضاء والقدر » ! كانت شر ما يهدد جمعيتنا أو شلتنا بالزوال « والاقراض » القريب

جلسنا نتشاور . . ثم ماذا بعد هذه « الحياة العظمى » لرابطة الجمعية « انشكلكها » ونفضها ونفترق أيدي سباب ونضرب الارض بقانونها ونظامها ، لنضمن عدم استقالة من يصاب بالقضاء والقدر . . و « أمر الله ولا راد لقضائه » . ووالخ من التعيرات السمجة السقيمة التي يتوج بها كل مستقيل « ملحق » استقالته من العضوية . . ! ؟

طب طاهر علينا ونحن نقتل استقالته غمراً ونضحك في غيبته ، فاستقبلناه بمنتهى الفتور والبرود . وذهب البعض الى رشقه بفوارس التهم ، ولدعه بعبارات القفش والتسكيت . .

فوقف يدافع عن نفسه ضاحكاً معتزلاً

أرسل صديقنا الأستاذ طاهر رسالة « مفرحة عجزنة » يعلن فيها استقالته من جمعيتنا أو « شلتنا » على الوجه الاصح . . تابعاً في ذلك آخر شرط من شروط الجماعة . . .

تسلم كل منا صورة هذا الانذار . أو هذه الاستقالة . في مكتبه على حين جأفة فكانت نذيراً مؤثماً وقننا ازاءه صامتين لا ندري ما نلله به حتى يلتقي افراد الشلة في المساء . . .

فإذا بدأت الشلة تجتمع حيث اعتادت عقد جلساتها « المكشوفة » كانت غمزات وابتناءات صامتات . ولعل أول سؤال كان يلقه الواحد على الشلة : « هل تسلمت استقالة طاهر اليوم ؟ » ، فيز الباقون رهوسهم مبسمين ، وقد امتزجت الابتسامة بتعقد خفيف في الجبين مع كية من الهواء تخرج من الفم وتنبه في وصفها ما يسمى بالزفرة الحارة . . !

ليست استقالة طاهر هي الأولى منذ



... جلسنا نتشاور ... ثم ماذا بعد هذه الحياة العظمى ؟ ...

والقدر . كما كان لسي زواج اقلع من
شأننا من تلقاء نفسه بعد أن يرسل اليها
انذاراً بذلك هو « ملحق » دعوة الفرح
تذهب في ليلة عرسه جميعاً ضحكاً وتغيت
وشرب ونهلوه فهي ليلة الوداع والحد
الفصل بيننا وبينه لا يعود بعدها الى جمعيتنا
ولن نقبله في وسطنا لأن الزواج في عرفنا
له قيود وعليه واجبات نحو زوجه وبينه
عيب أن نعاونه في تأديتها على الوجه الاكمل
وان حرمنا نحن من مجلسه

وكان طاهر عريس اليوم - وصاحب
الاستقالة الجديدة - حاضر السكنة سريع
الخطا كثير المداخلة يقف في كل عرس
من أمراس اصحابنا السابقين فيرى العريس
غطية زينة في ليلة فرجه يستخج لها
الحاضرون ضحكاً . فاذا انقضت ساعات
الليل بين الضحك والفرقة ، فمنا نودع
العريس الوداع الاخير - لانتقاله من عالم
العزاب الى عالم الازواج . !

وها قد حل دوره . فن الذي سيرثه
في حفلة رفاقه ومصائبنا فيه كبير ؟ كان
حسن العروبة نحتني خلفه عند كل نازلة
كما كان رئيسنا وطلتنا الصنديد ، أسس الشقة
منذ سنوات بعيدة وظل يتصدرها بزعامته
حتى أوشكت استانه على السقوط وكاد شعره
يلينس ويقع . !

ازدحم المدعوون في « الصيوان » من
عزاب ومتزوجين ، أما العزاب فجاءوا
للاحتفال لوداع زميلهم السابق المبكي على
شبابه وامائه ، وأما المتزوجون فجاءوا للترحيب
به بين صفوفهم اذ سيكسبون فيه عضواً
جديداً يمتزجون ويمجرون به
ووقف هو حائراً بين الوداع والاستقبال
لا يدري ايها شر من الآخر ، وهل دخوله
الديناخير من البقاء خارجها ؟ !
حسن فريقيا - فريق الزملاء السابقين -

صاحب . وكرمه فكان الاكل وكان الشراب
حتى اصبحنا « طينة » نجوز لنا مالا نجوز
للقلائد الغير الشاربين . . .
انزعنا طاهر من وسط الناس وزرعنا
بيننا وأخذ كل منا يطرح سؤاله عليه من
عن . . عن العروسة . :

« جميلة يا طاهراً ؟ » زممتك بت خفاقي
يا طاهر . ؟ طول كام في عرض كام يا طاهر
بشرفك حلوة يا واد . ؟ يعني تاخذ كام
من عشرة يا طاهر . . ؟ فوق الصفر والا
غته يا طاهر . . ؟ !

هو يعلم اننا « عدنو » أفراح ، ويعلم
فوق ذلك أن الفضول وحس الاستطلاع هما
الذنان يدفعاننا الى هذه الاسئلة البائخة
المرجة ، ويعلم اكثر من هذا وذاك اننا
« طينة » . . . بفصل ماجرعننا من كؤوسه
الحامية الطافية

قال جاداً وهو يمسح العرق المتصب من
جبينه وينفض « بكه » الغبار العائق مصدر
جاكته السموكن ويحاول تعديل زهرة
اللبون الرمية الموضوعة في عروة السترة :
« اسمعوا يا ولاد . . أقصدوا بأديكم أحسن
ودني اكرشكم بره . . آم . أكل واكلم
شرب وشربتم عابرين ايه بقى تاني ؟ مالكنش
عندي حاجة . . . والي يسألني منك عن
العروسة . زممتي أبطعها بأزارة وسكي
مفقولة . . !

ونعالت أصواتنا نهلن عليه بمسكين
باطراف ملايبه وقدم المهروب من وسطنا
ونحن نتمن في أغلظته ونهدف عليه الاسئلة
عن العروسة . وقد غلغلنا وانتشينا فاردنا
اتراع بعض المعلومات والأخبار عن هذه
المجهولة التي جاءت تنصب منا صديقنا
وبطلنا على حين فجأة :

« عرفتكم منين يا طاهر . . ؟ كنت
حضرتك بتحب ويتخفي علينا . . والا

طالعك لك لك العسر . . . وهي دي بتري
المثل الاكل في النساء اللي كبت بحدتها
عنها . والاساعة القضاء بمعنى العسر . . ؟ !
أخرج طاهر هذه الاسئلة قد يكن بد
من التصريح بالحقيقة ليخلص من حصدنا
وشربنا :

« والله العظيم . . والله العظيم . . والله
العظيم . . ماشاقها عيني ولا سمعت صوتها
ودني ولا عرفتها ولا حاجة أبداً ولا حتى
شفت صورتها . ما عرفتني عنها حاجة الا
أنها بت كوية ومتعلمة ومش بطالة وعندها
قرشين على القند . . بس عابرين ايه بقى . . ؟ !
وديني اللي حيسأل منك سؤال بعيد كده
حاضربه وأحمر الدم منه . . !

كان طاهر بوهيميا الى أقصى حد .
لا يعرف معنى التدقيق ولا عبر التدقيق .
راجل على نيانه وبس . . ! يطلب مثلاً شيئاً
فيحضر الجارسون الطالبات . ينسى أنه طلب
الشيء فيشرب ويسكي أحدنا ثم لا يلبث أن
يسأل : « مين المخلد ده اللي طلب الشيء في
الساعة دي . . ؟ !

لا يهمه كثيراً ان كانت الكرافة
معدولة أو مقولوبة ، ولان كانت فردة الجزمة
اليمين في رجله الشمال والشمال في اليمين ، وقد
يربط الكرافة على لحم رقبته دون ياقة
ولا قيمس فاذا سألته في ذلك وتلبه هو الى
الواقع المؤلم . . ضحك وقال : « انا قاصدها
عشان الديناحر » ولو كان ذلك في ديسمبر
أو يناير . . !

لا يحفل بمخلوق ولا يمسأ في الدنيا شيء .
« كلها يومين والواحد منا يلهي على عينه
ومعني . . ! » هذا مدوؤه ولهذا كان أشد
اخبار العزوبة وألد أعداء الزواج « يومين
الواحد يتضمهم زي ما تيجي مش ضروري
يعزب فيهم بنات الناس ويخلف عدل يلغوا
فيه بعد ما يموت . . !



... حين وضع طاهر يده تحت ابط عروسه ...

وها مبدؤه يتحطم وينهار ، وهاسته
الطبيعة تحترقه وترغمه على الرضوخ وظلما
احترقت من قبله عزاباً وخصوصاً للزواج

انصرف المدعوون قبيل الفجر وخرجوا
يجيئون طاهراً نجة حارة يشفعونها باحسن
التمنيات والاماني وعقبال البكري
أما هو فكان رغم تعب الشديده وقريفة
مزاجه من شدة ما عاناه في يومه يتحرق
شوقاً ويتعجل لحظة انصراف المدعوين
ليجري الى مكان العروس المجهولة فيرفع
القناع عن وجهها ليكتشف فيها شريكته
المجهولة ... !

« اترها ييضاء أم صمراء ، نخيفة أم مليئة ،
طويلة أم قصيرة ، رشيقة أم مكعورة » ؟
« قالوا لي انها كذا وكذا وكذا ... »
ولكن من يدري ما وراء هذه الاوصاف
والنموت ؟ وهل صدقوا فيما قالوا .. أم هي
اكاذيب الاغراء كما تعود الاهل والاقارب
أن يضحكوا بها على ذقون العرسان ؟

« سترى وستكتشف كل شيء »

وكما تزود امتدصون في سفرته الى
القطب أو لتدريج في قطعه المحيط الى
أميركا أو صديقي في اجتيازه أوربا الى مصر
بالشجاعة والعزيمة والصبر ، وقف طاهر
يستنشق من الهواء اكثر ما يمكن أن تتسع
له رئاته متجهداً متشجعاً ثم أشعل سيجارة
يداري بعمره لهيبها حمرة خجله ويغني
علامم الاضطراب الظاهرة في وجهه بين
سحاب دخانها الكثيفة وتقدم في خطوات
قد تكون بعد ذلك ثابتة وحريرة الى الغرفة
الجالية فيها عروسته بين اهلها

ارتفعت الزغاريد ... وقمن يرحبن
بمقدمه ترحبة كبيرة ولكنه أحس في الجو
بسحابة خفيفة لا يعلم سرها ، ولعل مبعثها
تلك المحسسات التي أخذت تنتفنن بسرعة
بين شفاء وآذان الحاضرات حين شاهدته
يدخل ...

الغف الممزوج باللين وهي تقاومه الى أن
وصل بها الى « الشيزلوج » فاجلسها عليه
مد يده الى طرحتها البيضاء يرفعها عن
رأسها ثم وقف يرجو في ابتسامة كبيرة أن
يعاونها في خلع بعض ملابسها اذا سمحت ،
ويلج عليها بالنوم اثر هذه السهرة الطويلة
المرهقة . بعد أن كادت تمش اليوم الجديد
تشرق ...

لا شيء ولا جواب ... غير البكاء
والدموع ...

قال وقد أعياء الليل وأسأمه البكاء :
« يا زوجتي المحبوبة العزيزة ! قولي كلمة
واحدة لأسمع صوتك ، مريفي بما تريدن
فأبدد عنك غناؤك ، وانفذ لك ارادتك ،
فانا أقرب اليك الآن من كل مخلوق في
الوجود ، أنا صدى نفسك وشريك حياتك
كفي عن البكاء ، فوالله ليؤمن أن تكون
هذه الدموع فاتحة حياتك الزوجية التي

التهايل والزغاريد الداوية ... !
وداعاً للماضي ، وداعاً للعزوبة ، وداعاً
للحرية المطلقة

ها هو نهار جديد تشرق شمسه . وقد
أصبح طاهر زوجاً بعد نيف وثلاثين سنة
كانت تشرق فيها عليه وهو وحيد لا سمير
له ولا خليل ولا شريك

... ..

واقفل الباب خلفها بالمفتاح
وقفت بجانب الباب . خائفة مذعورة
مضطربة برتخف جسمها النحيل الصغير فلا
تتألك شعورها وعواطفها فتتهرم دموعها
الحارة مدراراً

كان طاهر بقدر شعور الفتاة في هذا
الموقف الدقيق الحرج ، ومع أشد اضطرابه
هو أيضاً وقف بجوارها يهدئ روعها
ويشجعها على التقدم

بكت وبكت وبكت
أخذها من يدها يقتادها بشيء من

أرجو وأتمنى أن تكون هنيئة وسعيدة
بفضلك . . .

قالت وهي تمسح عينها : « اذا أردت
راحتي حقاً فاخلع ملابسك ونم في فراشك
قد أضناك التعب ، أما أنا فأتذكرني هنا أهذا
وأستعيد قوتي وشجاعتي »

وطال بينهما الحوار هو يريد لها الراحة
على غير هذا الوجه وهي ترى في هذا الحل
راحتها ، فلم يكن بد من التسليم بما تريد
طبع على جبينها القيلة الثانية بعد أن
أبدل ملابسها ثم تركها مكانها على « الشيرلوج »
وذهب برمي متعباً فوق السرير

تذبه على طرقات عنيفة تكاد تعظم الباب
وقد امتزجت بالزغاريد للتعالية وصوت
الطلل والرق ودوشة وهيمسة تشق عنان
السقف ! مديده الى تحت الوسادة فأخرج
ساعته يلقي عليها نظرة وهو يدعك عينه
ويفركهما فإذا بها الاولى بعد الظهر

قفز من فراشه مسرعاً - فقوحيه
بمروسة جالسة على الشيرلوج في مكانها وفي
ملابسها تماماً كما تركها دون حركة واحدة
فالتفت عليها غيصة : « صباح الخير » ثم تقدم
نحوها دهشاً يسألها هل ظلت هكذا منذ
تركها دون راحة ولا نوم ولا حتى ابدال
الثياب . . . ؟

قالت : « وما يهيك من أمري مادمت
قد نلت انت قسطك من الراحة ؟ كنت أود
أن أنهرم بصياحهم وطرقهم الباب ولكن
اليوم هو « الصباحية » ومن الواجب أن
نخرج لتحية الأهل والأقارب . ولنتقبل
تهانيمهم . . . »

قال : « ولكن كيف تستطيعين
المقاومة وانت لم تغلي لحظة واحدة ؟ »

قالت : « سأنام بعد الغداء . . . والآن
لنسرع الى لقائهم . . . »

وقف يرتدي ملابسها كما وقت هي
يندب بثوب الفرح ثوب الصباحية فإذا

اتما اللبس وضع يده تحت ابطنها ووقف
يلوي المفتاح بين عاصفة من الطرق والتهايل
والزغاريد . . .

وخرجها من الغرفة يجتازان الصفوف
جنباً الى جنب وسط الاغاني والاناشيد
وقد سارعت بعض قريباتها اليها يهنئ
بأسئلتهن في اذنها وهي تحرك رأسها بحركة
لا هي بالنفي ولا بالاعجاب

انقضى يوم واثنان وثلاثة وهي منه
حيث كانت في الليلة الاولى تجفل وتنفز
وتبكي كلما انفرد وحاول التحدث اليها
يسألها عن مبعث بكائها فلا تحبب وما
تزداد الا تحولا وتعباً وضيقاً وقد أضربت
عن الطعام . حتى خارت قواها واشتد
سعالها . . .

« ترى ما يكون بها . . . ؟ أليكون قد
زفوها الى مكرهه . . . اتكون على صلة
حية بغيري . . . ؟ أليكون في موقعها هذا سر
لا أدركه . . . ؟ ! »

تزداد في مفاعاة أهلها بالأمر وما عساه
يقول وهل يبدأ حياته الزوجية بالتذمر
والشكوى ؟ ثم يعود فيرجع دقة الموقف
وحروجه ويعزو الى خطيئها وحياتها هذا
النفور والخوف فيقسم ويقول : « لا بأس
فهو زوجي والأيام بيتنا يجب أن يكون
الفارق بيني وبين الآخرين من العامة كبيراً
في كل صغيرة . . . »

مر « السبوع » فاحتفلوا بمرووره كما
تقضي العادات وتبعته الأيام حتى أوشك
شهر العسل أن يتقضي وهو منها حيث كان
في الليلة الاولى وكان صبره قد نفذ فأصر
على اكتشاف السر ومعرفة الحقيقة تلك
الليلة مها كلفه الأمر ، فهي فتاة متملة
يستطيع استدراجها في الحديث والتفام
معها في لطف وعجالة ، فان احتاج الموقف
للتضحية وجب أن يقف منها موقف الشهم
التبيل مادامت لم تسى اليه وهي ضعيفة

بطبيعتها لا تحتمل القوة ولا العنف
أخذ يسائل نفسه ، ويستعرض أيام
زواجه القليلة فيرى دهشاً أنه لم يقبلها غير
أربع قبلات فقط كلها في جبينها ، فقد كانت
تتألم وتتألم بكل جهد وقوة في ضمها الى
صدره كما كانت تشيح عنه بوجهها اذا حاول
طبع قبلته على شفتيها

يعود فضحك من نفسه ويقول :
« ما أسخفي اذا انا علقت على شيء من
هذا أقل أهمية . . . » هي فتاة بريئة طاهرة
نبيلة وكل الفتيات الصغيرات يفعلن ما تفعل
وغداً ستكون أسعد الأزواج . . . »

وكان الليل فاستمد لتنفيذ خطته بكل
ما أوتي من حذق ولباقة ومهارة ، يريد أن
يكشف القناع ليعرف كل شيء فقد بلغت
المواجس به غايتها وفعلت من نفسه - مهما
كابر في الحقيقة - فعلتها

جلسا وحيدين في غرفة النوم وهي
شاردة نائرة كمهدا توقع هبوب العاصفة
في كل ليلة وان أراجأتها وسوقتها ، وقد بدا
شكها من وراء ضجها وهزها كمشيح
من الاشباح السقيمة وان كانت مسحة الجمال
ما زالت ظاهرة تداري ما بها من ضعف
وخوف ونحول

ذهب يبد غلافها بما يقص عليها من
فكاهات وقصص مضحكة ، فيقسم ولكن
ابتسامة صفراء تخفي وراءها غصة وألماً
عميقين دفينين . . .

فإذا هذا روعها واطمأنت اليه بعض
الشيء أخفها بين ذراعيه وهي ما زالت
تقاومه في قوة وعنف ، ضمها الى صدره
وحاول ان يقبلها على شفتيها التاريتين قبلة
ملتية تحس فيها بلبب قلبه المحترق فأبتهت
عليه وأخفت وجهها بيدها ، حتى ارهقها
وأرهقته فتركها صامتاً حزناً . . . وجلس
عند قدميها لا يدري ما يقول . . .

استجمع بعد لحظات تفكيره وشجاعته
وأخذ يتوسل اليها ان تطلعه على حلية الخبر

صق شاعر لهذه العجوبة نومه معها
الفتاة وهي باكية مضطربة ، شعر ان
الارض تيمسه فتزلزل تحت قدميه ، والدنيا
تدور حالكة حوله ، صق لهذه المقدمة
الحزنة جلسوا جميعاً مشدوهاً كالجنون
لا يدري أيكم فيها عن الكلام حتى لا تم
حديثها الحزن أم يتركها تقذف بالقنبلة
فتكشف الحقيقة وينتهي الأمر ... !!
ارتمت فوق القعد الطويل خائفة
القوى ، لا تستطيع احتمال الذهاب الى
أبعد مما قالت ، وتملكها الضعف فأخذت
ترنح وتسل وقد وضعت متديلاً فوق
عينها نخي وجهها ودموعها التفرجة ،

ومن يدري قد ينضح شقائي عليك
ويسري بؤسي وحزني إليك؟ وما تزوجت
أنت من أجل هذا ، وما يتزوج الرجال الا
طلباً للمتعة والمناة والسعادة وطمعاً في الحياة
الزوجية الهادئة الوادعة الطيبة ، قد لا
أكون الزوجة التي طمعت نفسك اليها ،
ولكن يكفي غراً وعزاء انك رأفت بي
وحنوت علي في هذه الايام القليلة الماضية ،
وها أنا أهلك الآن من قيدي ، أهلك
الآن من هذا الزواج ، فاقذف في وجهي
ييمين الطلاق ثلاثاً ، فهذا من حقك ، بل
وهذا ما يجب عليك حين تعلم مصابي ، حين
تعرف انك ضللت الطريق في اختياري ،

مغلظاً في ايمانته انه يخلص لها ويحبها الى حد
التقديس والعبادة ، وانه على استعداد
للتضحية بكل شيء في سبيل ارضائها ، ان
تطلب سعادتها التضحية ..
بكت الفتاة وأجهشت في البكاء فرق لها
قلبه ، وطفرت الدموع من عينيه برغمه ،
بعد ان قرأ في عينها ما يرم عن فاجعة كبيرة
لا كما اعتقد في بادى الامر مجرد خوف
وخجل ...

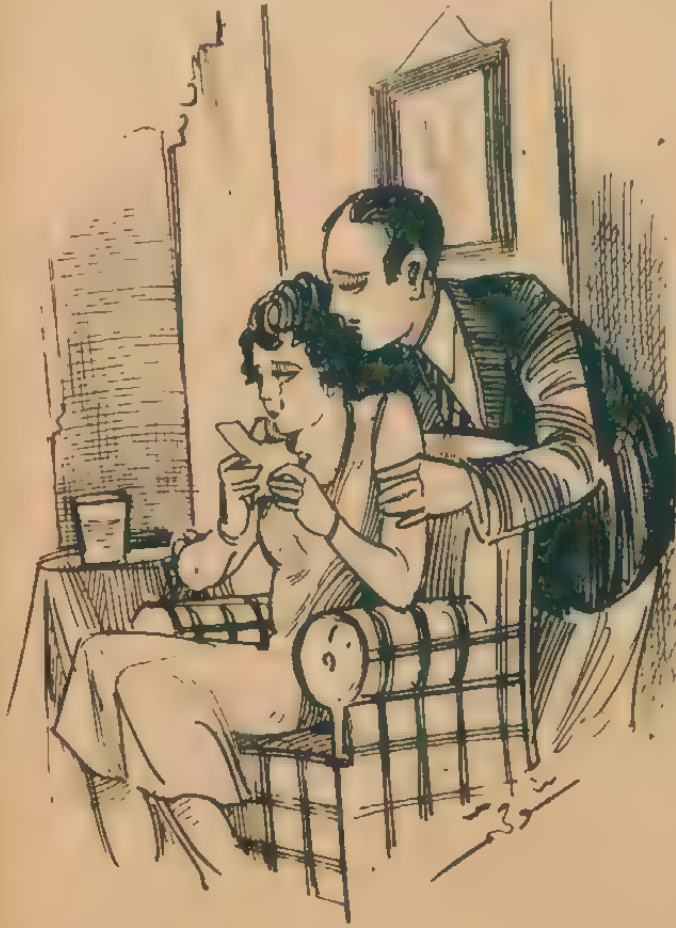
سارع اليها بكوب الماء يهدى سالماً ،
وأخذ يكفكف دموعها ويغلب خاطرها
ويهدئها مقبلاً على الوفاء بالوعد ان يكون
الوفى المخلص والزوج البار مهما عظمت
فاجعتها ، بشرط ان تظلم على الحقيقة كاملة ..

أخذت يده فقبلتها قبله طويلة والدموع
تبلىها ، وقالت بصوت غنوق : « سأبوح لك
بكل شيء .. أجل بكل شيء »

« لقد أحبتك من النظرة الاولى ،
ساعة دخلت الغرفة ليلة الزفاف وجئت تقبل
يدي وترفع النقاب عن وجهي لأول مرة
أحبتك بكل ما يؤتى القلب من حب ،
وستعرف قيمة حيي لك حين تنكشف لك
الحقيقة ، حين تعرف سر نفوري منك
وابتغادي عنك .. »

« أجل .. انت روجي وان كنت لم
تقرري ، ومن حقك علي ان اكشف لك
قلي ، ان اكشف لك سر نفسي الدفين ،
أن أبوح لك بكل شيء .. ويعلم الله ما وقعت
منك هذا الموقف الارفة بك واشعاقاً
عليك . ما وقعت منك هذا الموقف اقسم
لك عن ترفع أو تنفخ ، وانما مبالغة في
حيي لك وامعاناً في سحق نفسي وتمذيب
فؤادي وتحطيم قلبي ... »

« انتي شقية بالسة ، لا استحق رحمتك
ولا عطفك ، انتي تسمة حزينة لا استحق
رعايتك وحنانك ، جئت تطلب السعادة في
الزواج ، فشاء القدر الساحر أن يهذف بك
بين يدي شقية منكودة الحظ



... بك فتاة وشهيت بالكاه ...



... برى فيها مدى حتى وحلاصى
بحير يا عزيرى وما هذا الا غرض لانه
سبيل ، سوف تترين منه في آية ، وبعدها
بعد بالحياة الروحية الرغبة التي تشدها
وشماها ...

بكت وبكى ما شاء لها الكآبة وهما
متعافان وشجع الموت القاسى المسبب
يرفرف في أعواء العرقة .
» » »

مد سعة اثره كاملة حاء طاهر حزينا
مهموماً على غير ما تعودناه بنضم الى جماعتنا
دات ليلة وهو يدب سوء حظه ...
سارعنا نحيط به ونسأله سبب غمه
وبكائه ... فنظر الينا نظرة حائرة وقال في
صوت غنوق تقطعه العبرات : « لقد ...
ما ... تت ... »

صنا وجلين ... من تكون هذه
التي ماتت ؟ قل ... تكلم ...
... ومن في سريره في ...
قلنا داهلين : « كيف ماتت بهذه
السرعة الفاجئة ... ؟ »

قال باكيا : « ... فرق « السل »
لما اقه ، بيني وبينها قات شهيدة كاوليتها
أما عدراء طاهرة ...
وطفق يقص علينا هذه الفاجعة ، وقد
قسم أن يقص علينا وفيها حيا حتى نلقى
بها ...
لها الرحمة وله العزاء ولكم فيها عبرة
ودكرى

» » »

شركة البترول الانجليزية المصرية ليمتد

بنت الكمية المستهلكة في هارجادا في
الاسوع الذي ينتهي في ١ اغسطس ١٩٣٠

٦٠٠٦ طن

... فاضلتي مدح
... فاضلتي مدح
... فاضلتي مدح

« حين رأى نعي غوي وديون جسمي ،
قاتوا : « شأن اخيثة . لا بدعه غير ...
فهو الكبير ، فاداعها وعادة تحبها لها ،
فماوا مهمون في أدنى ذلك ودهو
يسترجعونك بكلمات الاعراء المصولة حتى
رضخت أنت فكان علي أن أقوم الكلمة
فقلتها وقتت تحت ضغطهم وتأثر ...
لا احرم اذا قلت امي قلبها بحروجة ، لأمل ،
أمل الثقافة في الحياة الروحية المهانة السعيدة .
« ولكني حين شاهدتك . اكرت
حرم نفسي . اكرت سقائي وبذالي .
وقلت لا بد ان اتذك ولو كفتي انا ذلك
حياتي ... وها أنت ترى كيف أجدت تمثيل
دوري الى أقصى حد ...

« ماتت أن أكون لك . كما ماتت ان
تضمني الى صدرك أو تقبلي ... ذلك لاني
أحييتك ولا أدن على حي من هذا البرهان ...
« هأنذا أحلك من عهدك . هأنذا أغفر
لك ما تضمن في سبيل اتقاذفك ومستفك .
فذهب يا سيدي الى عالم الحرية المطلقة .
ادهب يا سيدي فابحث لنفسك عن زوجة
تصلح لتحقيق آمالك في الزواج ... ودعني
أجبرع كأس الموت وحيدة نادمة مستغفرة
ربي عن جرمي »

تقدم نحوها ما كيا كالاطفال الصغار .
جلس بجانبها مد أن التي قطعة من النسيج
على التي . « وفن وهو يضمها الى صدره
حرا ... يا زوجتي العزيزة المحوبة
المحودة . إن يكن هذا جرمك كما تسميه .
فيكني للدلالة على بركك منه اني أضحك الى
صدري وأقسم لك اني سأعيش وفيها حصصا
« حتى تنال ... أنت طاهرة ...
... حيث يحب ... »

قرأ أصدئي القراء هذه الكلمات . وأنا
بعد عنهم أقوم برحلي الصيلة خارج القطر
التي سأحزنهم عنها في الاعداد القادمة . لهذا
أرجو الجميع ان يكتبوا عن مكاتبي « مؤتاً »
حتى تعودني أوائل الشهر القادم وكل صيف
وتم وأنا أيضاً ... بخير !

(الأتة ماري نقولا بديما) صوتك
مزورة فلا تحاولي الاستحيل ولن أظن اسمي
ولن أرسل صوتي لاحد ... ما رأيك بي .
(محمد أندي كامل مصطفى بمر) الخيفة
لا تؤنني أنا لاني أبحث عنها دائماً ... وأشكر
حسن ظنك ... !

(محمد أندي هيمي القلاري) أهنتك
بذكائك الذي أوصلت اليه كتابتي ! ولكن
أرحم ألا تحمد نفسك في معرفة شخصيتي للا
رجعي ... !

(حسني أندي حسين الخ باسكندرية) البذل
أحسن ما دمت نجيباً ونجيبك والا فستكون
تسبحة لهم هم أصد بيا مون لي رواج بينهم
تضمر البينة !

(حسين أندي كامل بلحوان) صبيت كيف
عرفت اسمي ، وأشكر لك لأعجابك بهذه « الى
الصف » الكوميدية وثق أنها تمثل أغلى
الاسرة كلها لا الروجة فقط ... !

(ادوار أندي دوس بحصيف البرلس)
لا أمان مطلقاً في تمثيلكم رواية « الى
الصف » وكنت أود احصولك مدتها « راي »
ملاحظاتي ، وتصيحي لك ان تكون « أبو حني »
بحق وعليق ... ما ينشأش تعزم القاد
شاهدتها من فضلك !

(اميل أندي حيران باسكندرية) حافظ
على مدك واكرم دماً ، حسن بصيف ولا
تأبه لأموال السخفاء ، وقد يكون السر الذي
ذكرته صحيحاً ... !

(... تومني محمد ...) انما من ذكرت في
رسالتك بهذا صحيح ، اما انك متضغ رجلا
فوق رجل وتنفخ فتن سيارتك طاقاً لاني
سأفتر نفسك ... فلا ... !

من فضلك بق اكتب خبر ونعي و ...
واحد وارثك سطرأ ... !

« ادي »

خوام سكران



الأحرار في مجلس النواب
منولة ادعى فيها اننا لانسوي حردلة..
لانا غير متمين !! هل انت
لانا لا تعلم ؟ لاسكر عندنا ، قار كوكب ، لاسكر
بالش رذالة

ولانا (قال) شرفيون

الاس الشرفيون يا سكران ، ووجدو
الدنية وأخذتموها عنهم في أوربا ؟ الهي
محريك يا بعيد

كثيراً ما تنتظر الحاكم في قضايا يقال
لها ، قضايا العيب في الذات الملكية ، وتظهر
رأية التهمين ، ولا شك في ان هذه القضايا
تشوه سمعة المصريين لانها تصورهم بصورة
غير الخلقين لجلالة الملك مع ان هذه الامة
كلها مخلصه لجلالته ، فمادام يتبع من الحكم على
المعنيين والشهود بعقوبات شديدة تصد تيار
هذا اللقيق ؟

الانظر يتصمون مثل هذه الاقتراءات
الاس سكران
ووجدو سكران
ووجدو سكران
ووجدو سكران

« سكران »

تهلك حرمة الادب حتى في الطريق العام ،
نق يكون لنا « بوليس كويس » ؟ ولما
لا يكون مر « بوليس كويس » ويؤخذ من
سمعة الادب لانه قد سدت قضيتها في
مس « بوليس كويس » كمدسة وفيه « بوليس كويس »
« بوليس كويس » في « بوليس كويس »
« بوليس كويس » في « بوليس كويس »
« بوليس كويس » في « بوليس كويس »

حظب الشرفيون حورح رذالة حرب

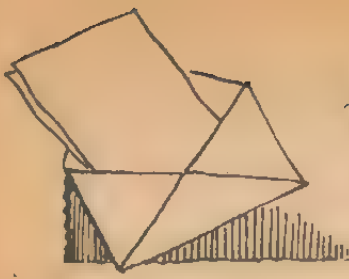


الحير البكدي الذي كانت الحكومة المصرية
انتدبت مع خيرين آخرين من الاحبار
لضعوا التعريفية المحركة ، وعلى ذكر هذا
(الحواجة) نذكر ان حكومتنا تشدد
الاحبار لوضع مثل هذه اللامعة في مصر
وتنتدب احبار آخرين لثقلوها في المؤتمرات
في أوربا ، ولا بدري ماذا يقول الناس عنه
وماقائمة مدارس ؟ وأي شيء يتعلم المصريون
وم دائما في حلة الى خبراء اجانب ، احبار
اجانب ، وآخرتها ؟ دائما ردي . باردون

« سكران »
« سكران »
« سكران »
« سكران »

افرا كل اسبوع بانظام
« الفكاكة » كل يوم لانا
« الدنيا » يوم الاربعاء والسهب
« المصور » كل يوم خميس
« كل شيء » كل يوم جمعة

كل واحدة الاولى في يومها



غرام عجوز

قصة مصرية

خطاب من صديقي الطيب

... وكم أنت قاس يا صديقي عمود !
طالما كنت تمل امتناعك عن زيارتي في
الزيارة أو المستشفى بأنك لا تفوز من تلك
العيادة إلا برائحة « صفة اليود » أو
الكحول ، التي تصدح رأسك وبأنني لا أجد
الحديث إلا عن العمليات التي قُت بعملها
أثناء اليوم وعمّا إذا كانت هناك حالة تُزيف
شديد أم لا . وطالما كنت تزهو بأن مآسي
الحياة وفواحشها وألوانها المختلفة الشائقة
التي تسر القصص وتفيد لا توجد إلا في
مكاتب المحامين وفي مكتبك ومع أرباب
قضائك . ولكنني أأمل أن أتوصل بهذا
الخطاب إلى تغيير فكرك

تعلم يا صديقي أنني أتوجه إلى المستشفى...
بشارع الملكة نازلي في الساعة الرابعة من
بعد ظهر كل يوم للإشراف على القسم الخاص
بأمراض النساء . وقد حدث أول أمس
أنني عند ما بدأت المرور على غرف المرضى
نبهتني الممرضة إلى أن هناك سيدة مصرية
تسمى نعمت هانم قد حضرت إلى المستشفى
في الصباح وإن حالتها حالة ولادة متصرة .
وقد دخلت إلى غرفة المريضة الجديدة
فوجدتها فتاة مصرية في نحو العشرين من
عمرها نحيفة الوجه ذهبية الشعر واسعة
العينين . وكانت شاحبة اللون طبعاً إلا أن
المسألة السوداء التي رسمها الضعف حول
عينها زادت روعة واغراء . وكانت تتألم
بصوت عال فيه حشجة رهبة وتلوى على
الفراش تحاول أن تدفن أناتها وتأوهات

هانم خليكى مستريحة يعني حبيجوا يعملوا
ايه ؟ ما يتوبك غير دوشة الدماغ
وبينما كنت اتكلم شعرت يدها
المحمومة تضغط على يدي بكل قوتها المتهدمة
ثم لاحظت صدرها يتدجج في حركة عنيفة
ولم ألبث أن رأيت عينها تلمعان بالدموع
وقالت لي في نبرة موسلة :

— وحياتك أبوك يا دكتور واحد قربي
حبيجي يزورني بكرة . هو بس مفيش
عمره . . .

قلت لها متأثراً بصرامة التعليقات التي
تبعها إدارة المستشفى في مسألة الزيارات :
— طبيب ما تخليه ييجي يوم الزيارات
يوم الجمعة ؟ . . .
فأجابني وقد تجمعت الدموع في مآقيا
وانحدرت على وجنتيها :

— أنا عارفة أي حاموت يا دكتور .
عاوزة أشوفه قبل ما أموت ؟ !
وتحركت في نفسي كل عوامل الشفقة
على المريضة وأحسست أن هذه السيدة
الحبلى التي تعاني أشد آلام الوضع وتستهدف
لخطر الموت لا بد غفيرة سرّاً عميقاً وأمرت
الممرضة بمخالفة التعليمات والسماح لتلك
الزائر برؤيتها . .

وماكدت أخرج من الغرفة حتى رأيت
على بابها رجلاً قد أسرع إليّ في لفحة

في تنياه . وقد تقدمت إليها مبتسماً وأمسكت
بيدها لأرى قوة نبضها ثم أخذت أطمئنها
على حالتها وأفهمتها — رياه . وكذباً — أنها
حالة عادية وبسيطة البساطة كلها . ويظهر
أنها اطمأنت إلى بعض الشيء فرففت رأسها
في تناقل حزين وأدارته في بطة شديد إلى
ناحية النافذة المظلة على الطريق وقد تسرب
منها الضوء إلى الغرفة الضيقة . ويظهر أنها
أحست بتلك الحياة الصاخبة النشطة التي
تدور في الخارج مع عجالات القطارات
والسيارات فوجهت بصرها إليّ ولا يزال
رأسها غارقاً في الوسادة وقالت في صوت
خافت :

— صحيح يا دكتور مش حاموت
بكرة ؟

قلت لها وأنا اتكلف الضحك :
— لا ! أبداً يا هانم اطمئني خالص
واذ ذاك ابتسمت نعمت هانم ابتسامة
صغيرة متعصبة وسألتني في رقة وحنان :
— النهار ده إيه من فضلك ؟
— النهار ده الاثنين يا سقي
فتفتحت فمها وظهر الوجه على وجهها
وتحتمت :

— وبكرة الثلاث . بكرة الثلاث
ورأيتهما تقض شفثا السفلى بألسانهما
تلك الشفة الباهتة اللون التي ترك المرض
على سطحها شقوقاً صغيرة دقيقة شوهدت
جمالها قالت :

— مش ممكن حد من قرابي ييجي
يزورني بكرة ؟
فأجبتهما :
— لا ! بكرة مفيش زيارات يا نعمت



شددة وأمسك يدي اليمنى بكلتا يديه
يضغط عليهما بكل قوته ويسألني :

— ازي حالتها يا دكتور ؟

وأسرعت الممرضة بقدمته لي بقولها :

— مأمون يه . جوز نعمت هام

ورفعت أنا بصري اليه مرة أخرى في

دهشة ظاهرة . اذ لم يكن زوج نعمت هام

شاباً كما كنت أتصور بل كان رجلاً عجوزاً

في نحو الخمسين من عمره . شاع الشيب

الابيض في شعر رأسه ، ولو أنه حاول أن

يستره في شعر شاربه بنوع من الصفة

المائلة الى الاصفرار ، ولكن كان يبدو عليه

أنه على شيء كثير من الذكاء والدعة ، ورأى

الزوج العجوز أنني لم أجهه الى ما يريد

فكرت سؤاله قائلاً :

— ازي حالة الهام يا دكتور ؟

فأجبت وأنا أهرز رأسي وألوي شفتي :

— ريتا يستر يا يه

وشعرائني لا أطمئن الى حالة زوجته

فترك يدي وشخص بصره الى داخل الغرفة

الى ذلك الجسم الشاب الفتي الذي هذه

المرض وقتك به . وتوجهت أنا الى غرفتي

الخاصة أفكر في حالة ذينك الزوجين

المحبين . وبدأت أنظر بعض الاوراق

الخاصة بالمستشفى ، ولكن لم يكديتقضي وقت

قصير حتى سمعت على باب الغرفة دقاً خفيفاً

وظهر مأمون بك على الباب وقد بدت على

وجهه آثار الاعياء والحزن الشديد .

ووقفت لتحتيه ثم دعوته للجلوس فجلس على

للصند المجاور لمكتبتي وهو لا يكاد يتكلم

نفسه

كان يبدو على مأمون بك اذ ذاك انه

يحمل في صدره شيئاً رقيقه وضيقه ، يريد

أن يقضي به إلي وإلى الناس جميعاً . فهو

يتلفت هنا وهناك حائراً مبهوئاً مذهولاً .

وكان يبدو في الوقت ذاته ان في هذا

(الشيء) ما ينجبه أو يؤنه فهو يلعب ريقه

بين الآونة والاخرى ويخفي عينيه بأصابعه

ويرفع رأسه إلي ثم يتركها الى الارض

في ابتسامة حزينة مضطربة فائرة لا لون لها



نعمت هام مصطبة على سرير المستشفى

وهي على وشك الولادة .

رزق منها أولاداً فعزم على عدم الزواج مرة

أخرى ، ولكنه فجأة رأى نعمت ذات يوم

تصعد درجات السلم قافزة في مرح طفل

واستهتار ثابت . وكان جسم الفتاة قد نما

ونضج وظهرت تقاطيعه الشابة من تحت

الملادة السوداء الضيقة الشفافة . وكان

صوتها يدوي في (بير السلم) وهي ساعدة

فيصت في المنزل الكبير بهجة الشباب

وحياة الحياة

وفجأة شعر مأمون بك بقلبه — قلبه

العجوز الذي أغلق حياً وعلا باباً الصدا —

شعر بقلبه يدق ويتحرك ! ! وشعر بتلك

الجروح التي اندملت في جدار قلبه وقد

تفتحت مرة أخرى وتشفقت كما تشفق

الارض العطشى تريد ماء كثيراً يروها

وتجاسر مأمون بك فطلب يد نعمت

وكان في ذلك يستند الى راتب قدره سبعون

جنيهاً من وظيفته الحكومية ، واستقامة

متناهية ، وصحة لا بأس بها ، ويتفاوض عن

الثامنة والاربعين التي تخطاها ، وجعلت

الفتاة ورفضت ذلك الزواج الشاذ رفضاً باتاً

ولم يبعد والدها سرحان بك مناصاً من أن

يقرأها على ذلك الرقص

كان ثورة نفسية قائمة وأزمة عصبية

حاددة وشعرت بحالة ذلك الزوج النحس

فأخذت الأطفه وأواسيه وأسري عنه حتى

اطمأن إليّ بعض الشيء فأخذ يسألني عن

أمر معين . سألني عن الجنين وهل ينتظر

له الموت أم الحياة ؟ وسألني عن يوم

الزيارات المهدد لأقارب المرضى ؟ ولما

استرسلت معه في الحديث مال إليّ وسألني

عما اذا كانت زوجته قد حدثتني عن زائر

من أقاربها سيحضر لرؤيتها في اليوم التالي ؟

وكانت عيناه وهو يلقي عليّ سؤاله الأخير

تسعان بشماع من القيرة القاتلة المستبدة

وكدت يا صديقي أفهم بعض ما يحول

في خاطر الزوج العجوز . فاستدرجته

وفهمت منه كل شيء

كان مأمون بك ر . . يبلغ من العمر

الثامنة والاربعين ويشغل وظيفة وكيل

لاحدى للصلح الكبيرة منذ ثلاث سنوات

عند ما سكن في الدور الاول من منزل

سرحان بك والده نعمت هام التي كانت اذ

ذلك لا تكاد تناهز السابعة عشرة من عمرها

وكان مأمون بك قد فقد زوجته الاولى

قبل ذلك بنحو عشرة أعوام ولم يكن قد

وكانت طعنة أدمت قلب مأمون بك وظن الجميع انه بعد ذلك الموقف الذي وقفته معه أسرة سرحان بك سيفادر منزلها ويبحث له عن مسكن آخر . ولكنه لم يفعل بل ظل في المنزل يقنع من يوم الى آخر بنظرة يوجهها الى نعمت وهي مارة بباب شفته صاعدة أو هابطة أو ينعم بالانصات الى صوتها وهي تأمر الخدم وتنهايهم . كيف لا وقد أصبحت عروساً في السابعة عشرة يتقدم لها الخاطبون ! الا أن شيئاً واحداً كان ينقص عليه حياته . ذلك ان ابن أخيه سرحان بك . وهو شاب في نحو الثالثة والعشرين من عمره كان قد قدم العاصمة من الارياق وأقام في منزل عمه لأعام دراسته بمدرسة الزراعة العليا . وكان مأمون بك يسمع أحياناً نعمت تتحدث الى ابن عمها وتغلو معه في المزاج . ثم يضحكان معا ضحكاً عالياً من أمر لا يعرفه . وكان يشعر بهما اذا كان المنزل خالياً وهما يدوان الواحد خلف الآخر يجوبان غرف المنزل عدواً وخطواتهما القوية تدق فوق رأسه كأنها معاوّل تعنيه بالندبات ومرت سبعة أو ثمانية شهور على ذلك ثم تغيرت الحالة . لم يعد مأمون بك يسمع الشابين يضحكان ويبتشان ويدوان . بل كان يلاحظ نعمت وقد شحبت لونها وظهر شيء من الألم الحفي على وجهها وانتهت السنة الدراسية وسافر ابن أخيه سرحان بك الى أسرته في الارياق . ثم لم يعد بعد ذلك وانكشفت الكارثة . اذ ظهر على جسم نعمت أثر الجريمة التي ارتكبتها ابن عمها وهال الاسرة الأمر . فقد استغل ابن العم مذابحة الفتاة وحيويتها وشبابها . استغل تلك السن الوثابة المتعطشة الظمأى الى الاطفاء . فطعن طعنة في نذالة وجبن ثم هرب . ورفض والده رفضاً باتاً أن يصلح ابنه خطاه ويكفر عن جريمته بالزواج من ضحيته اذ ذاك تقدم مأمون بك يطلب يد نعمت هائم ١٩

هو تمت معدات الزواج بسرعة كبيرة حتى يمكن أن يعترف الزوج الجديد بأن غيره . وشعر مأمون بك بعد الزواج أن نعمت لا تزال تحب ذلك الجاني الذي أجهز عليها . انها لا تزال تحب والد الجنين الذي يتحرك في أحشائها . ولكنه لم يعبأ بذلك . وكان قائماً بالتضحية الهائلة التي ضاعها من أجل الفتاة التي خفق قلبه المجزوء بحبها . وكانت هي تشعر بحلال تلك التضحية وتقديرها كل التقدير وتذكر له فضله عليها كما يذكر الابن فضل أبيه

سرد لي مأمون بك تلك القصة الطويلة وهو متأثر غاية التأثر وقد فهمت منه أنه يعلم علم اليقين أن معظم الناس ان لم يكن كلهم يلومونه بل ويستهنون هذا النوع من التضحية ولكنهم أقدم عليها وانما أنه يتخذ من الهلاك فتاة أجهزاً ولم تجرم عن قصد وسبق اصرار وأن قبولها الزواج منه - مع ذلك - فيه شيء من التضحية هو الآخر . فتاة في التاسعة عشرة تتزوج عجوزاً في الحين من عمره ١١ وأن هذا يعزبه بعض الشيء

في اليوم التالي أحررت العملة نعمت هائم واستخرج الجنين طفلاً ذكراً يصيح ويولول . يستقبل الحياة في بكاء وعويل كأنه يعلم ما سوف يقدر له فيها

وشعرنا بعد ائزال الجنين انه وان كان قد نبأ الا أن الوالدة معرضة ولاشك لخطر الموت !

ولم يستطع مأمون بك أن يشهد العملية فظل في مكنتي ورجاني أن أستدعيه عند

ما أجد حالتها قد تحسنت وبعد ساعة أقيلت الممرضة تخبرني أن ابن عم نعمت هائم يريد أن يراها فسمحت له بالدخول . وكان شاباً طويل القامة رفيعاً جميل الوجه . وقد تقدم الى فراش المريضة في وجل واضطراب ظاهرين وأمسك يديها وكانت مغمضة العينين . ففتحت عيناها في تناقل وبطء وما كادت تراه وادفعا . حتى أشرق وجهها الشاحب شحوب الموت وتجمعت وجنتاها المتهللتان تحت عينيها العاترتين

ومدت يدها الأخرى في حنان وحسب ورفعت المولود الجديد ثم قدمته اليه . . . الى أبيه . لقد كان يشبهه الى حد بعيد . فأخذه وضمه الى صدره ثم غمره بالدموع وتبادل الشبان بضع كلمات . لم يس نعمت وهي في فراش الموت أتت تذكره بجرمته اما هو فقد أفهمها بأنه كان يريد ويرغب رغبة أكيدة في الزواج منها ولكن والده أبي ذلك إباء شديداً وهدده بالحرمان من كل عطف وميراث لخلاف قديم بين الاخوين . سرحان بك والوالد



مأمون بك روح نعمت هائم

وشرحت بأن قضاء ذلك الزائر يؤثر في
تغييرها إلى غير ما كانت عليه، فقلت منه أن يتركها
ويخرج، فخرج وهو يودع المولود والوالدة.

[illegible]

من قها وقتها وقد
عصاها واحتلج حبها وقتها
روحها

 وَأَكْبَرُ يَا صَدُوقِي مُعَمِّدُ أُمَامِكَ
 صَدَقَكَ

محمود كامل
١٩٥١

ثلاثة المرأة

[illegible]

اقرا غداً في

الدنيا الصنورة

معرض الدنيا : بقلم الاستاذ فكرى أباطة

ماذا رأيت في فلسطين ؟ :

حديث مع صاحب السعادة محمد علي باشا

ماذا تفعل الارواح في منتصف الليل؟:

لخاف - ثروة من وراء الحجب - الروح الساهرة -
مقبرة العوين والبولولة - القصر المسكون

کیف عرفت شرلوک هولمز؟ :

قصه برويه الروائي خالد السمر ارثوكونان دويل

اول مسابقة للاطفال فى القطر المصرى

بجامع في القرى لا يعرفها أهل المدن :

شبكة اشياء . شبكة لمصومس . الخلايقون . الزوف . اخطب . الخ . . .

التكيا في مصر : صلاح الدين الابوي ينشئه اول تكية

الذكر د. تكمية للسيدات . حفلات الذكر في تكمية المولوية

ابواب الدنيا : برلمان الجمهور - الألعاب الرياضية - في انحاء الدنيا :
 أربع حوادث العالم - قصص الحياة : اعرب الحوادث
 الواقعة الهللة

...خ...خ...

جاوب

الفاط بمعنى

ونكل من هذه مائة سنة
فالصدقة والعطية والنفقة والمنحة واحد
والاحسان والاعانة والساعدة واحد
والانعام والحوة والحبية واحد

وشيء واحد يساوي فيه معنى
ولا يحدث فيه وتلاوه لا يحدث
فمنه ترسان اي وشكرت معه

ساعة - حبة - سنة في المصنف
ساعة - سنة في المصنف
الاحسان - اعانة - ساعدة - احسان
الانعام - حوة - حبة - انعام
الاحسان - اعانة - ساعدة - احسان
الانعام - حوة - حبة - انعام

ساعة - حبة - سنة في المصنف
ساعة - سنة في المصنف
الاحسان - اعانة - ساعدة - احسان
الانعام - حوة - حبة - انعام
الاحسان - اعانة - ساعدة - احسان
الانعام - حوة - حبة - انعام

بعد مائة عام

ساعة - حبة - سنة في المصنف

ساعة - حبة - سنة في المصنف

ساعة - حبة - سنة في المصنف
ساعة - سنة في المصنف
الاحسان - اعانة - ساعدة - احسان
الانعام - حوة - حبة - انعام
الاحسان - اعانة - ساعدة - احسان
الانعام - حوة - حبة - انعام

باب في الفشر

حرج اصبي فقال له دم جرى
على الارض حتى يوجل الطريق
اشتريت دارا مساحتها الف متر
ودعا لي حدي بان يبارك لي الله فيها فاصبحت
فاذا مساحتها عشرون الف متر
كان احدم يفاخر بانه قادر على ان
يلع بيضة صحبة وسمه خادمنا فصحك منه
وبلع امامه بطيخة صحبة
زرعنا في اطياننا مائة فدان قطن
فلما كبر شجر القطن صار شجر جوافه
كانت لجدي ثياب منسوجة من
شعر دهن لا يرى ان شجره حدي
في الحرب



المثل (يسأل عن زفيل له) : الاستاذ ابراهيم المثل موجود ما

ساعة - حبة - سنة في المصنف

ساعة - حبة - سنة في المصنف

نتيجة مسابقة أحسن نكتة عن طفل

الطفل - ينعل ابويا أنا !!!

الجائزة الاولى

حسباً ردود عدة لهذه المسابقة، و... بر... الفكاكة... والذبح... (زجاجة ماء كولو نيا - كمال افندي -)
وها نحن ننشر النكات التي فازت بالجوائز :

الجائزة الاولى

(علبة مصنوعة من الجلد ومملوءة بالنوجة - عبد الغني افندي حسين جبره)
الطفل (لأمه) : هل البودرة للذينة الطعم يا ماما ؟

الأم : كلا يا ابني

الطفل : لماذا اذن رأيت والذي يلعبس البودرة التي على خد جارتنا الجديدة ؟ ..

الجائزة الثانية

(١٠٠ سلاح للحلاقة ماركة ديتي - الآنة حبيبة حسن)

قالت لولي لوالدها وقد تأخر عن ميعاد حضوره برهة ظهراً : بابا... بابا... انت اناخرت ليه ؟ هي أبلتلك حبستك ؟

الجائزة الثالثة

(قلم جبر - محمد افندي حمدي الكردي)
الاب : جبري لك ليه يا ولد ؟ انت كنت طالع الاول في نصف السنة تقووم تطلع الثاني في آخر السنة ايه الكسل ده ؟
الطفل - ما هو الامتحان كان صعب خالص يا بابا . ولا فيش حد طلع الاول ابداً !!!

الجائزة الرابعة

(طقطوقة - لاعقاب السجائر من الزخام - عنيات افندي محمد حسن الفطاطري)
جاءني أخي الصغير في أحد الايام وهو يبكي . فسألته :
لماذا تبكي ؟

— بنت في الحارة ضربتني

— بنت مين ؟

— (بنت نيتنا)

الجائزة الخامسة

(٣ علبة نوجة بالشكولاتة و كانالوناج - كاتين أفندي عطا الله سعد)

— الطفل - يا ماما خارجين احنا ؟

الأم - ايوه ..

الطفل - طيب خدي معاك شكولاتة

الأم - ليه ؟

الطفل - يتكن أبيض في السكة

الجائزة السادسة

(زجاجة عطر فاخر - سيد افندي عيد)

الطفل (بعد أن ضربه أبوه) -

ايه... ايه... ينعل أبوك

الوالد (غاضباً مهدداً) ينعل ابومين ؟

مسابقات « الفطاهة » - ٣

أحسن نكتة عن محامي

المطلوب من كل قارئ ان يرسل الينا أحسن نكتة سمعها أو قرأها عن محامي . وسيفحص قلم تحريره الفكاكة . هذه الردود ونمنح أفضلها الجوائز

الشرط

(٥) حكم ادارة الفكاكة . نهائياً ولا يقبل مراجعة

(١) تكتب النكتة على ورقة بيضاء

ويوضع تحتها اسم للتسابق وعنوانه . ويرفق

بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليات

(٢) يعنون الظرف باسم « ادارة

الفكاكة » بوسنة قصر الدوبارة . بمصر .

ويكتب في طرف الظرف الاعلى « قسم

المسابقات - ٣ »

(٣) يجب ان تصل الردود قبل يوم

١٥ أغسطس سنة ١٩٣٥ ، فاذا تأخرت

عن هذا الميعاد أهملت

(٤) يمكن القارئ الواحد ان يرسل

عدة نوادر بشرط ان يرفق بكل نادرة

١٠ مليات

الجوائز

(١) تمثال جميل مصنوع من البرونز

« الرجوع من السوق »

(٢) كيس يد نظريف

(٣) اناخ خارجي لوضع الزهرات

بداخله . ارتفاعه ٢٥ سم

(٤) صندوق به جميع أدوات تجميل

الاطافر

(٥) ٤ علبة نوجا للذينة ماركة ديتي

فرائس

(٦) ترموس « رفرفيه » لحفظ

الشروبات

أيهما أشجع ؟

وأهوى عليه بضربة ثانية أجابها الحصان
و برفسة ، اهتزت العربية بعنف من أثرها
ولم يتحرك الحصان ويواصل سيره
البطيء الأبد الغريبة الرابعة واللغة الحسين
دهش خالد أفندي لهذه السرعة العظيمة
والهزات العنيفة التي كانت تتأيل لها العربية
العتيقة كلما حلا للحصان أن يرد على تحية
مولاه بأحسن منها .
-- وهل سيقطع الطريق كله ههنا
البطء وعلى هذه الحال . ؟ :

— سوف تصل في الوقت
الذي حددته لك . إنه ه ه ه ه ه
أصيل . حينئذ عني به وطيس
المشي ينطلق في العدو كأي
الخطاف

ومضت العربية في طريقها
حتى حاورت المحطة وخرحت إلى
فضاء موحش ، وكان الظلام قد
بدأ يشتد ويتزايد قزازاد وحشة
خالد أفندي وحشيشه ، إذ كان كل
ما حوله ساكنًا ساكنًا لا يسمع
ورفع الرجل ياقة الجاكيت
التي لبسها لبعض البرد ، إذ كان الجو
باردًا ، وراح يفكر فيما هو فيه
ويشعر بآفة من أن يخرج عليه
في هذا الظلام لمن يودي به
ويسببه ما يحمله أو يلقب عليه
صاحب العربية للعريض الاكتاف
ويرى به الهلاك التأسا لقوده وخطر له
خطر فسأل حذوذه :

— لم تقل لي ما اسمك ؟

— اسمي عبد التواب

— اسمع يا عبد التواب . هل الطريق
آمن ، والألا يوجد فيه لصوص أو قطاع
طريق ؟

— أبدًا . . ومن عساه يسرقك ،
وأنت مع عبد التواب أشجع رجل وأقوى
دراع في هذه الأصقاع !

بأن رضي الأخير بنقل الخيل إلى القرية
التي يريد الذهاب إليها نظير أجر معلوم
وصعد خالد أفندي على سلم العربية
وما كاد يرفع قدمه الثانية حتى مالت به
العربية ، فاضطر إلى صاحبها المعجب بها
وهو يقول :



... في استصيح أن ركبته ...

— انها عربية ملعونة رغم تيكك
وامح ! الكاذب باناقها ! اني لا أكاد
أعرف أين أولها وأين آخرها

— هذا لا يهمك كثيرًا ، ويكني أن
حلم انه حينما يوجد ذيل الحصان فهذا هو
القدمة حيث أجلس أنا ، وتكون الناحية
المقابلة هي المؤخرة حيث تجلس !

واتخذ عبد التواب مكانه وأمسك بزمام
حصانه الهزيل ثم أهوى على ظهره بالسوط
فهز الحصان رأسه ببطء حتى في مكانه لا يتحرك

زل خالد أفندي في إحدى محطات
وجه القبلي وكانت الشمس وشبكة العروب ،
والقوة التي انقلب للذهاب إليها في أحد
أعمار المساحة المتعلمة بوظيفته الرسمية ،
لا تزال على مهده ليست بالقصيرة ، وليس
في معدوره أن يتشبه في ذلك الوقت ، لأنه
لا يعرف الطريق لها

واقترع من الشخص الوحيد
الذي كان واقفًا في محطة السكة
الحديد قائلًا :

— أين تستطيع أن أحد
ركوبه إلى قرية ه ه ه

— ركوبة ؟ ليس في
الامكان أن تجد ركوبة الآن وإذا
شئت أن تصل إلى هذه القرية
فاذهب إلى خارج المحطة ودر
حولها من الخلف ربما وجدت
عربة تقل ذات حصان واحد
اعتاد صاحبها أن يعود بها إلى
قرية قريبة من المكان الذي
تريد وربما حملك معه ورضي
باصطحابك

شكر خالد أفندي الرجل الذي
أسدى إليه هذه النصيحة ، وسار
منكسر الرأس مستغرقًا في أفكاره إلى حيث
وجد الرجل الذي سمع وصفه وعرفته
العتيقة وحصانه الهزيل

وكان عبد التواب صاحب العربية
صعديًا عريض اللكتين شديد الصلابة
قوي البنية ، مفتول الشاربين طويلهما
يفري شكله بالقوة وتم حركاته عن بسالة
أقرب إلى التصنع منها إلى الحقيقة

وكان حوار بين موظف المساحة خالد
أفندي وعبد التواب صاحب العربية انتهى

اذ رأى السائق يسير صوب ذلك المكان
الشديد الظلام المتعقدة أغصان أشجاره
بعضها بعض ، ولكنه لم يشأ أن يكشف
أمر خوفه وخشيته للسائق فسأله :

— اسمع يا عبد التواب ، لم تدع الحصان
يجرى بهذه السرعة ؟

— انني لا أستعجلى على الجري بل هو
الذي يبدو ، لانه لا يكاد « يحس » حتى
لا يستطيع أحد إيقافه فهو أصيل كما
قلت لك

— دعني أقول لك انك تكذب ، نعم
انني موقن بأنك كاذب ، وانني أصححك من
باب الاتفاق عليك أن توقف الحصان !
لماذا ؟

— لان جماعة من أصدقائي يتبعوني
من الهطة وقد اتفقنا على اللقاء في هذا
المكان ، وانه ليكون جريلاً أن نخترق هذه
الأشجار نحن الاربعة معاً ، انهم جماعة
شديدو البطش والقوة ويعمل كل واحد
منهم بنديقة هائلة

« لم تلتفت اليّ من حين لآخر ؟ ا
هل في شيء غريب ؟ اسمع اياك أن
تلتفت اليّ هكذا ثانية .. فام ؟
« لا شيء . معي يستحق اهتمامك إلا
مسدساتي واذا شئت فانني أريها لك .
انظر ... »

ومد خالد يديه الى جيوبه مظهراً



... وما كاد يرفع قدمه الثانية حتى مالت العربية ...

ثم أغمض عينه وأهوى بالسوط على ظهر
الحصان المسكين
ولعل خالداً افندي لم يقتنع بانه أثر في
حواس السائق بهذه البالغات والتهاويل
فواصل حديثه بقوله :

— ... فليكن الله في عون من يحاول
خديعتي فاني لا أكسر أعضائه وأهشم
جسده فقط بل يناله بعد ذلك عقاب رهيب
فأنا موظف حكومة كما ترى ، وصديق لجميع
رجال البوليس والنيابة والقضاء اينما سرت
تنتقل اليهم اخباري ، وحينئذ ارحلت
يهتمون بشأني ويصحبونني على راحتي وفي كل
مكان يتدس البوليس في انحاء الطريق للتأكد
من سلامتي و ...

اسمع ! قف ، قف
الى اين تسير في ؟
— أأنت ترى
يا سيدي ، انني أسير
بك لتخترق هذه
البقعة المنتشرة فيها
الأشجار ؟

وهلع قلب خالد
افندي الشجاع
للمروق بحراسة
الحكم واهتمامهم

— يسرني ذلك ، ولكن في حالة ما
اذا حدث طارئ ، فاعلم بأنني أحمل ثلاثة
مسدسات . وأنت تعلم ما هو المسدس ففي
استطاعي أن أقتل عدساتي الثلاثة ما يقرب
من عشرين لصاً بكل سهولة !
واشدت حليكة الظلام ، ولم يكن مع
خالد افندي مسدس ولا مطواة ، ومالت
العربة ذات العجين وذات اليسار واهتزت
بصنف ثم انحدرت الى جهة الشمال ، فغفل
الى خالد أن عبد التواب يقوده الى كمين
فصاح به يقول بصوت عال :

— لقد قلت لي الآن ان الطريق آمن
وهذا يؤلمني حقاً ، فان المراكب مع اللصوص
هو أحب ما تصفه فان لي قوة خارقة في
صراع قطاع الطريق

« لقد خرج عليّ ذات مرة ثلاثة لصوص
فأسكتت باحدم هكذا . فأت الى الفور
أما الاثنان الباقيان فلا يزالان حتى الآن في
السجن جزاء محاولتهما التعدي على احد
موظفي الحكومة

« هي قوة خارقة التي تنزل عليّ بغاة
حين أشتبك مع لصوص . يكفي ان امسك
الواحد منهم هكذا لألقيه على الارض فأقصد
السطح . »

ونظر عبد التواب الى زميله في السفر



... ومد خالد يديه الى جيوبه ...



الحى الصراع

هو أن آخرين ادتقوا الى مراكز رفيعة بفضل دروسهم في مدارس المراسلة الدولية فانا أعلم أن هذه المدارس هي معاهد عليا تهذيبية ذي سطوة كبيرة لكنني أقول هل توجد مواد صالحة في هنا في مصر ؟

— نعم توجد مواد صالحة . المحاضرات التي تنهال علينا باستمرار من عترة في انظر مصري والبلدان المخاورة تشهد كيف أن هؤلاء الطلبة راخروا كل الرضى عن هذه التعليمي وكيف أنهم مزرو برودة في أجودهم ورق في مراكزهم . هذه الخطابات هي برعاب الذم . في مصر كما في البلدان الاخرى توجد درس متدرة ثم كل رجل يدرس مديى عمره وكشف معرفة عميقة عنه

— هل تضمنون نجاحي ؟

— اذا كان لك بعض الآلام في أهمة الاكاديمية واداد درست بعد وشططت عليه عليك مايسا فمحاك في انما فرغك لدراسي مضعون أن محادث وفقت على حودة درست وشططت

— هل أعطى مركز حسن بعد أن أنتهي من مرعي ؟

— اذا كانت موادك لمسه فيجب على دروسك أن تتأكد من التقدم في مهنتك أو صاعديك اذا أن قديمك معك بزيادة اتقار وحوده بزيادة معرفتك عن عملك وهذا الازدياد بزيادة دخلك فقدر ارتفاعك وتقدمك يتوقف عليك

— هل رسم التعليم باهظ ؟

— كلا هو قليل جداً بالنسبة للتعب الذي ستأله . ان اقبية اني لعمري لقة درست سمود تبيك أصداً بزيادة ربحك وفي ظروف خاصة تقدر أن تدفعها بالقبول

— اذا قررت أن أدرس فهل تساعدوني في إيجاد استخدام ؟

— عندما سجن استخدم وقوم مساعدة طلبنا عند الامكان . لكن لا بعدة أي صال سابق للمساعدة . ونحن لا نرس خطاب توصية اطال من طلبنا لا اذا برهن هذا الطالب على استحقاقه لهذا الخطاب . وفي حالة رغبة طالب ما بمحصل على تقرير بوضع مقدر تقدمه معن مستمدون لارسلان هذا التقرير بطريقة سرية لمستخدمه كل ثلاثة شهر . وهذه الخدمة بقدرها المستغنى حق قدرها وكثير ما تؤدي الى ترقية

ها قد اكتشفت أن لدراسه الدولية انهاء حديق بتلاميذه واسما تقوم بكل ما لا يمكن لكي تضمن نجاحهم ونفعهم في دروسهم . فارجو أن ترسل لي كتيبي الذي لدي بعض بالفرع الذي اخترته

International Correspondence Schools

17 Shatta Manakh — Cairo

ارجو ارسال كتابكم ايجابي الذي يحتوي على البيانات الوافية عن المادة التي أشرت موقعي بعلامه (X)

الحاسبة . مسك الدفاتر . الاسكي . فن الهندسة للمعمارية . تربية الطيور . التجارة . الزراعة . هندسة السيارات . هندسة السكك الحديدية . الهندسة المدنية . متعلقات حصول على حكمة لدن . شعان لادرات

ملحوظة : لكل الدروس تعطى اللغة الانكليزية ويوجد . بزيادة على ٣٦ ساعة تدرس في مدارسنا فاذا كانت المادة التي تريد دراستها غير مذكورة هنا فمرضا عنها

Name

Address

241 : سبب : يوجد في دروس تربية ودروس في فن الكيمياء تعطى باللغة الفرنسية

مخرج مستساغة الزعومة ، وفي هذه اللحظة غلب النقي رسا على غلب بدفع حقة من امره . وما كاد يفس في لارض حتى انتصب واقفاً وأطلق ساقه للريح وهو يقول :

البحر . البحر . البحر . حيد البحر والحصان وثوب على حياي فاني مسكين دوروجه وأولاد

وشفت في حاله فركن بعضه ان كانه يؤثر في لرحل اني هذا حيد . وهو لا يعرف الطريق ويخشى أن يظن الناس انه مرق العرة والحيدان من الرحل . فما لعمل

عند النواب . . . عند النواب . . . ناسي عند النواب

وم ينجبه بلا صدى صوته . فازدبت فرائسه وارتمت مفاسله خوفاً وفرقا وسبح على مصادفه منه صوت أبس شده بخبر حقه فصار صوته وجمع فانه من الحوف وأطلق ساقه للريح بدوره

وه سر صبح حصوات حتى عثر في حلة قد سها حته رمله الشجع عند النواب سفض في حمزه من شده الحوف والاعياء واحصن الظلال كل زهياه تخمي به مرتعداً اني أن أصبح الناصح

غادة حمانا

تأليف محمود طاهر حقي

رواية مصرية لبنانية

مهداة الى رئيس الجمهورية اللبنانية

فرطها أمير الشعراء شوقي

وكتب مقدّمها شاعر القطرين

فيل بك طه

حص ثمن مايباع منها مستشفى السل في جنس منها ١٠ دروس وربع في جميع المقاتب



— ادمش واحد في ...
 — ادمش واحد في ...
 — ادمش واحد في ...



...
 ...
 ...



...
 ...
 ...



فتاوى الفكاكة

﴿ الفكاكة ﴾ أقول لك الجواب إذ
قلت لي أنت لماذا لا تحمل في جيбок أوراق
بنكوت بألف جنيه دائما لأن المال مديد
بقى الناس مش لاقين العيش وانت غاي
نوكهم رز؟

شيء من اللغة

هل كلمة سلطان أعلى أو كلمة ملك ؟

محمد علی عباد

(الفكاهة) السلطان صاحب السلطنة
وفي جزيرة العرب كثيرون من السلاطين
(مشايخ العرب) أما الملك فهو الذي يملك
فهو أرفع وأعظم

۴۵

أنا سيدة صغيرة السن أحب أن ألتزم
مع زوجي وهو يماطلني في تنفيذ رغبتي
فهل أشتجر معه ؟

ز . ف

﴿ المسكاهة ﴾ لاياضقوطة، والواجب عليه أن يأخذك في أجميل الى الجزيرة أو في الترامواي الى الهرم كل شهر مرة، حسب قدرته المالية، وإذا كان على قدر حاله فلا تلجئ عليه، وكفاه عنت الزمان

لا مؤاضرة

علقم على سؤال الفتاة بأن الشاب الذي أحبها تحب لثيم ، ولكنها هي التي بدأت في الكلام ، وجرت به الى الفراش ، ووعدتها بالزواج ولا يملك غير الوعد على أنه مصمم عليه ، فهل هو لثيم ؟



نلت الشهادة الابتدائية في العام الماضي
ولأمر ما لم نتمكن من دخول مدرسة ثانوية
فهل أدخل مدرسة ثانوية أو أبقى في عمل
تجارة والذي أو أكون مستخدماً عند غيره
ثلاثة حنيها ؟

ق . ن . ي

﴿ الفكاكة ﴾ الوقت الذي أنت فيه هو وقت التعليم فإذا فات فات عمرك كله وكل سنة من سني التعليم أفضل من ألف سنة إذا كان أبوك متبركاً فليبه أن يهوانك على إتمام الدراسة وإلا فأفرك الله

علم القراءة

يقولون أن سعة العينين تدل على الحسد
وضيقها دليل على الحُب والطمع فهل هذا
صحيح ، وما هي صفة العيون التي تدل على
الطسوة وسلامة الضمير والاخلاص ؟

احمد عبد الحليم

(الفكاهة) الميون التي تدل على
على مكارم الاخلاق مع الجمال هي الميون
العمشاء لان صاحبها لا يرى كثيراً فلا يطمع
ولا يمحس ولا يستحسن ولا يستقبح شيئاً
من الأشياء ، أ رأيت عيْفاً ؟ هاتان هما
العينان الضاحكتان الحائزتان لشروط الاخلاق
والجمال يا حواللي

شيء بالعقل

لماذا لا يتغنى سكان القاهرة بالارز مع
أنه مفيد ؟

آنه مفید ؟

اسی مدرسہ

مورسید

رَأَيْتُ فِي مَقَالٍ لِأَحَدِ الْأَدْيَاءِ قَوْلَهُ «وَلَا
اكَتَمْتُكَ أَنْ بَدَنِي عِنْدَهُ بِدَأْ يُقْشَعِرُ وَشَعْرُ
رَأْسِي يَقِفُ وَقَلْبِي يَضْطَرِبُ وَفُؤَادِي يَخْفِقُ»
ثُمَّ قَالَ «وَكَاذِبُ الْخُوفِ يَسْتَوِي عَلَيَّ» فَبَلَ
مَعَ هَذِهِ الْحَالِ يُقَالُ (كَادَ) ؟

خائف جداً

﴿ الفكاكة ﴾ انه لم يقله اقشعر بدني
ووقشعر رأسي واضطرب قلبي، ولكنه
قال ان بدنه بدأ يقشعر فكاك هنا حنة
لا عيب فيها ، لانه بدأ يخاف أي كاد يخاف
ثم اطمان ، ففتح عينك لقوله بدأ ياسي
خائف جداً

کے

لم يصدق في الايام يريد الالتحاق
بمدرسة الكونستبلات بالقاهرة فهل هي
مجانبة أو بمصاريف ، وإذا كانت بمصاريف
فكم مصاريفها وكيف الوصول الى استأثارها
وما شروطها ؟
فهم خطاط

﴿ الفكاهة مع الأسف الشديد اتقا
رجو أن تلحظ وتذهب إلى إدارة تلك
الفرصة لتحصل على تفصيلات وافية من
سكرتاريتها ، ويعني أن اللورد كرومر
حضر مهرجاناً في دار أحد الأمراء وكان
الغنى يقول في الفناء (جيتي فين هاتوه لي
ياساس) فقال : ما أكسل هذا العاشق
لذا لا يقوم للبحث عن حبيبه ؟ ! ! !

حياته الشخصية

أنا شاب في الثامنة عشرة من عمري

﴿ الفكاهة ﴾ إذن فهي الحية الرقطة وهو معذور والحق على أيها الذي يتوكلها لمنازلة الشبان

أنا مهابه ا

إذا كنت جباناً فلا ترد على السؤال الذي أرسلته إليك أمس ، وقد أرسلت إليك كثيراً من الاسئلة فلم ترد عليها وماك الله في داهية حسني . ع

﴿ الفكاهة ﴾ لو لم تكن أستاذك مستيقظاً كاحتجاجك لأجبت على ما تسأل . ولكن هذا هو أدبك ، وكثيرون غيرك لا أرد عليهم لانهم يسألون كيف يصلون الى ارتكاب الجرائم الاخلاقية ، وهؤلاء اعلمهم أحسن رد ، فهل فهمت؟

أبو بئنة

يقولون ان أبا بئنة شاعر الفكاهة رجل طاعن في السن بعامة كبيرة وليس له أولاد غير بئنة وهو رث الثياب ثقيل ، وقال آخرون بل هو شاب لم يتزوج بعد متأنق في ثيابه فكيف طروب فأني القولين أصح ؟ أسوط ابراهيم عبد اللطيف

﴿ الفكاهة ﴾ بل هو شاب له بئنة وأخوها جمال الدين ولا يزيد سنه عن ست وعشرين متأنق في ثيابه ولكنه متعبد يؤدي لله فروضه من صلاة وصيام وهو مع هذا أمير الرجالين ويظن قراؤه من رقة أزجاله انه من كبار الجاحسين ولا الضالين آمين

رضوا سجناً رضا نار سن

رضان تركي خالي من النفسه ولف يد مصرية فشجعوا الصنعة الوطنية جربوا ونحت مسولتي الشخصية . وما بالتجربة يحكم الشعب المصري الكريم لنا اوعلينا .



أحد مناظر برك ببيد البديعة حيث يستنشق المارة هواء الطلق النقي ويشربونه ماء ببيد المنقى

الثروة الثالثة

بعث « اوبريان » أحد الجنود يرجوني
أن أذهب اليه في سجنه ، لأنه في حاجة
قصوى الى الاضواء باعتراقه الى أجسد
مواطنيه ، وقد أبى أن يقول شيئاً للكاهن
على الرغم من أنه سوف ينفذ فيه حكم
الاعدام عند الفجر

ولم يكن في سان بلاس رجل انجليزي
غيري فأترت الذهاب الى ذلك المواطن
الذي أرادني على أن أكون عرافه دون
أن تكون بيننا أية رابطة غير رابطة
الجنسية والوطن . ولما قابلته بدأني بقوله :
— هل أخبروك عما فعلت ؟

— لقد قتلت رجلاً بأن ضربته بصاً
على رأسه فكسرت جمجمته . وقالوا ان
الرجل لم يكن عدواً لك

— لم يكن عدواً لي ؟ . . . دعني
أخبرك بالحقيقة فلقد كان عدوي حقاً واليك
قصتي مع هذا الوغد اللعين :

« كنت أشتغل في بيع الكتب وكنت
أتناول طعامي في الصيف على أحد مقاعد
الحديقة العامة . أما في الشتاء فكنت أتناوله
في مطعم صغير أنيق . وقد وقعت في هوى
أحدى عاملات هذا المطعم وكنت صغير
السن قليل الخبرة فلم أستطع أن أطلب إليها
الخروج للترفة معي الا بعد سنتين

« ولم أكن غادرت لندن الى غيرها من
المدن قط فقد ولدت فيها وبقيت فيها ،
وكنت قائماً بعيشي مطمئن البال هائلاً
النفس ، وكان يزيد سعادتي ان الفتاة بدأت
تحبني وتعلق بي
« وكان لي زميل في المكتبة التي أشتغل

فيها ذلق اللسان كثير الكلام معول
الألفاظ اسمه دونالدسون طاف في كثير من
أنحاء العالم ، فكان يتحدث عن مارسيلا
وملبورن وسانتوس وشانغاي وغيرها من
المدن البعيدة المترامية في أقاصي العالم

« وكانت ألفاظه منمقة مغنّية عن
رحلاته وعن البلاد التي جاب أصقاعها ،
بحيث تؤثر عباراته وأوصافه في سامعه وتترك
في نفسه أثراً عميقاً لا يسهل عليه نسيانه
« وكان لا يفتأ يتكلم بهذه الأحاديث
في المطعم وكانت الفتاة تسمع أقواله خائفة
راخفة ، وكانت تهمس في اذني قائلة :

« لا تلق بالاً الى ما يقوله هذا الرجل .
فلا حقيقة لما يدعيه ، وإن قوله الاسلسلة
من الأكاذيب والادعاءات الزائفة

« وكانت تخشى أن أستمع الى ذلك
الزميل الثرثار وطلبت اليّ أن أبقى الى
جانبها دائماً ففعلت وعقدت عليها قراري
وأقمت في شقة ذات أربع غرف ، ووهجت
العمل في المطعم متفرغة الى شؤون بيتي
والعناية بما أكلني ومطالبي

« وأصبحت بالنسبة لها الدنيا وما فيها
وغدت معبودتي التي لا أستطيع عنها صبراً .
« وكنت كلما عدت من عملي أجلستها على
ركبتني وحدثتها بما صادفته في يومي ثم قبلتها
ماشاة رغبتني في التقبيل ، وتقضي أيامنا
على هذا النحو من سعادة شاملة وهناء مقيم
« ولكن دونالدسون كان لا يفتأ يحدثني
عن اللذات الأسفار والرحلات وعن النساء
في مختلف أصقاع العالم ونواحيه ، وحدث
ذات يوم أن قال لي :

« ولقد سئمت لندن وسوف أرحل
« كوستاريكا . أما أنت أيها الحيوان لأب
فانني ارني لك ، فأنت لا تعرف شيئاً عن
الحياة

« ما هو مستقبلك ؟ . . . عبوساً
واسترقاق ثم موت !!

« أما أنا فسوف أسافر بعيداً ، حيث
أتمشق عدة نساء وأرى أشياء لم تكن
تخطر لك ولا في المنام !!

« وبدأت أحاديثه الجذابة المفرية تتجاذب
وتستهوي . وجعلت أفكر في شأن نفسي
وهل أنا غير عبد أسير لذلك العمل القذر
أقوم به والمرأة التي تزوجتها !! ؟
« ولئن أرى الا ما يراه الحاملون من
أمثالي

« وأمضي التفكير وهيج أفكارى
ماكنت أسمعه من عبارات دونالدسون
المفرية ، فغدوت لا أطيق النظر في وجه
زوجتي مع انه لم يمس على زواجنا وف
طويل . ولم أكن أطيق الكذب عليها
أعد قادراً على الافاضة لها بدخيلة نفسي
فكانت تبكي وهي بين ذراعي وتبكي
— أليس هو دونالدسون الذي
يستهوئك بأفاسيه عن البلاد الغريبة
كلا

« ولكنها كانت تحبني بهرة من ر
وتفصص عباها بالدموع فاعكف
الاصغافها والتم شعرها ، وأنا مشتمت
غرق في المعكبر في السمن والحار والماء
والمدن المعجبة التي يحدثنا عنها دونالدسون
في كل حين

ذاهبة الى البرتغال ، فلما أفلقت بي وأمسيت
في عرض البحر ، حدثتني قاتلاً .
لقد كنت عني وحسنت على ما كنت
أريدوها أنا قد بلغت الغاية التي كنت
أتحرق اليها شغفاً ولهفة

« وافقت عشر سنين أضرب في بقاء
الارض التمس معاني الحياة ، فرأيت أن
الناس يبرعون اليها عطاشاً ، فلا يكادون
يتذوقونها حتى يشعرون بمرارتها وغضاظتها
« وغدوت أكره نفسي بسبب

هجري تلك المرأة التي بنت العشى
لوديع الذي كان يحمينا هاتين
سعيدتين ، ولكني لم أكن
بمستطيع العودة اليها ولا أقوى
على مواجهتها

« وذهبت شمالاً وجنوباً ،
وشاهدت البندقية وقد أضاءها
نور القمر ، ورأيت استرامبولي
وقد انبعثت منه اللحم والذهب ،
وكريت وقد اتخذت شكل
سحابة زرقاء ملقاة في عرض
البحر

« ورحلت الى جاوة والى الهند
والى الصين والى غيرها من
البلدان ، ولكني أيقنت أن دونالدسون
كان كاذباً ! ! فقد كانت جميعها أما كن
متشابهة لا سحر فيها ولا جاذبية كما كان
يصف لي ويبالغ في الاغراء

« وحاولت ان اساو زوجتي الجري وراء
نساء هاته البلدان وقد طعنتني واحدة منهم
في نابولي حينما علمت أنني مزعم هجرانها ،
ولا يزال أثر الجرح في ذراعي الى الآن
« وتعرفت بأمرأة شرسة في سبدي ،
وبفتاة خجولة في فلباريزو ، وأخرى خجولة
لعوب في هونج كونج - ولكني لم أكن

لا أجد قدرة على اخبارها بان رائحة السفن
ومنظرها يفرني على السفر والترحال
« ولكني كنت على ثقة من أنني سوف
أرحل ، فقد كانت عبارات دونالدسون
الرائنة للتمقة لا تزال تدوي في آذاني
وتحرك مشاعري طول الوقت الذي كنت
أقضيه بعيداً عن زوجتي
« وذات صباح قبلت المرأة التي تزوجتها
قبله الوداع دون أن تعرف أنني أودعها ،



ولعلها أحست بشيء جديد في قلبي فقالت :
انك مغرم في جداً هذا الصباح .
ثم دنت مني والتصقت بي وعاشتني فأحسنت
بحققان قلبها المضطرب ورأيت عينيها
لللاعتين تبشآن معنى التوسل والرجاء وهي
تقول :

« سوف تمود هذا المساء مبكراً ! !
« ووجدت من نفسي شجاعة على
الكذب فقلت :
« نعم
« وفي ذاك اليوم ركبت سفينة كانت

« وبدأت أمل عملي وأكرهه وأكره
التقطارات التي أركبها في الصباح وفي المساء
وأكره كل ما حوالي حتى غدوت أكره
« أما زميلي فكان دائم التحدث بحديثه
السحري المؤثر ، وقد دعوته ليلة الى منزلي
فأنفق الليل في الحديث الممتع والثناء ، فلما
انصرف الى بيته قالت لي زوجتي التي لبثت
طول الليل ساهرة منمومة :

« - انه رجل مربع ! !
« انغصمه الى هنا بعد الآن فأنني
أخاف منه ، وسوف يصيبك منه
مكروه

« ولم أدعه بعد ذلك الى
منزلي ، ولكنه اختفى ضد ذلك
بقليل فلم أقف له على أثر . وكان
قد قال لي قبل اختفائه يضمنه
أيام : « لقد حصلت على المال
الكافي للسفر الى كوستاريكا ،
أنني ذاهب الى هناك لأن الاسم
يجبني وله وقع موسيقي جميل .
وحينما تنفذ نفودي فوف
أشتغل في أي عمل ، أغني في
الشوارع أو أستجدي على أبواب

الكنائس ، وهكذا يجب أن تتنوع وسائل
الحياة ،
« وبعد أن سافر شعرت بأنني قد شعنت
لندن الى أقصى حد ، وكنت أذهب الى
البناء أتنسم ريح الجنوب تحمله السفن من
البلاد التي طالما حدثني عنها دونالدسون .
وكنت أتألف رؤية البحارة يندون
ويروحوون على ظهور المراكب واصفي
بلغة عميقة الى أغانيهم وشتائمهم
« وكنت اذا عدت الى منزلي بعد ذلك
متأخراً وسألني زوجتي عن سبب تأخري

من جوق لدوق!!

الاستاذ عمر وصفي معروف بأه لا يهتم لأحد على السرح خطاه . بل يجتهد في أن يوقف المتفرج على ما يرتكبه الممثل من خطأ مهما كان تافهاً غير محسوس

وقد حدث في احدى الليالي أن ممثلة حديثة في فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدي كانت تمثل دوراً في الجملة الآتية (اغفر لي هذا التدخل يا دوق) . ولكنه ارتج على هذا التدخل يا دوق . ولكنه ارتج على المثلة أمام الجمهور فتلصصت . وكان الممثل الواقف أمامها هو عمر أفندي وصفي الذي كان يقوم بدور « الدوق »

فلما جاءت اللحظة التي تتحول فيه المثلة جملتها : (اغفر لي هذا التدخل يا دوق) بطقها هكذا : « اغفر لي هذا التدخل يا جوق » فعبس عمر أفندي في وجهه وصاح بها أمام الجمهور : « جوق ؟ جوق ! أنا جوق ! طيب والله العظيم ما انت قاعدة فيه بعد الليلة ! ! »

وقد كان وفصلت المثلة من الجوق من أجل لفظة « دوق »

السنوات الماضية

من مجلدات دار الهلال

يطلب كثيرون من القراء مجموعات السنوات الماضية من مجلدات « دار الهلال » الاسبوعية . لذلك رأينا أن نودع عدداً من هذه المجموعات (ماعداً مجموعة السنة الاولى من الصور) في مكتبتني الهلال وزيدان العمومية بالفجالة . وتباع مجموعة السنة الواحدة مجلدة بسبعين قرشاً

وضعت زوجتي طفلاً ملاء البيت بهجة ونوراً وابتهاماً

« وحادثت سفينة ذات يوم وألقت مرسها عند البناء . . وإذا برجل يقف أمام باب حانوتي فتبينته فإذا هو دونالدسون ! ! وكأنه لم يعرفني فطلب الي كأساً من البراندي وراح يطلق للسانه عنان الحديث وكنا في الحانوت وحدنا : « ان هذه البلاد مريسة لا تليق سكنائها برجل ايض . . . هل تستطيع البقاء في حجر كهذا ! ؟ »

« انني أحب المدن الكبيرة . . لندن . . باريس أما كنن اللهو والسرور والسراح والموسيقى والناس ! ! »

« أما هذا المكان فالو انني أقمت فيه لما جرى في عرقى الدم ولجننت في الحال . . أعطني كأساً آخر . . »

« لماذا تبقى في هذا المكان الموحش البقيض الخفير ، ان مركبي في البناء وسوف ترحل هذا النساء الى نيو أورليانس ، وهذه البلدة في حاجة الى رجال . . تعال معي كي أقدمك الى قبطان المركب . . هيا . . لا أتبقى في هذا المكان القنصر الوضع وبين هؤلاء الاذنياء وأنت الرجل الابيض الاصيل »

« وتبعته كالسحور في الطريق الى ان وصلنا الى الشاطئ . ووقفنا ننتظر حضور قارب السفينة ، وكان الرمل شديد الحرارة تحت أقدامنا ، والشمس ترسل أشعتها المحرقة فوق رؤوسنا ، وكان هو يتدفق في سيل من الاحاديث المنقة المزوقة الزائفة ، يحاول اغوائي وإغرائي ثانياً . . ولو أنني طوعته وأصغت الى حديثه لاخت امرأتان تبحثان عن زوج ، وابن يبحث عن أب فلا يجدونه

« ولم يكن أحد قريباً منا فانحنيت على العصا التي حدثوك عنها ، ولما أدار الي ظهره أهويت بها على رأسه وقتلته « فقد تكلم كثيراً وبما فيه الكفاية ! ! »

أحب أية واحدة من هؤلاء .

« ونزلت أخيراً هذه البلاد القاحلة ذات الرمال والشمس المحرقة ، هذه البلاد التي استمحيك عنراً اذا قلت انه ليس رجل محترم يرضى بالاقامة فيها ، فهي بلاد حقيرة وضئيلة دنسة

« ولكنني رضيت بالاقامة فيها ، والأعجب من ذلك أنني جعلت أشغل وأعمل ابقاء على حياتي التي كنت أمقتها وأكرهها أندري لماذا ! ؟ »

« أجل كنت أعرق الى مقابلة ذلك الرجل الذي خدعني وغرر بي ، كنت في شوق وحرقه الى قتل ذلك الثرثار المخادع الذي خرب بيتي وهدم عش سعادتي ، ذلك الكذوب الذي استهواني الى هذه الاصقاع بألفاظه المسولة وعباراته المنمقة ، فخرمني من زوجة وفيه أمانة ، وحرمت زوجة مخلصة من زوجها المحبوب

« كانت رغبتني في الاقتصاص من هذا الرجل هي سبب حبي للحياة ، وكانت قوة عزيمتي سبباً في جرته الى هذه البلاد

« ومضى علم فأجبتني فتاة من أهل هذه البلاد وتعلقت أنا بها ايضاً ، وكانت صغيرة فتاة هيفاء تبادلني الهوى والفرام الصادق « وهنا لاح لي بريق سعادة وأمل ورغبت في ان أزواج بها فأخفف بعض آلامي ووبلاني

« ولكنني متزوج فكيف العمل ! ؟ « لم أهتم بذلك كثيراً لأنه لا أحد يعرفني في هذه البلدة النائية السحيقة ، وليس ثمة من يعلم بزواجي الاول

« وذهبت الى أبيها أطلب يدها وسرعان ما قبل وأقنا في بيت ذي دورين ، جعلت في أسفله حانوت تجارتي وفي غرفتي الدور الثاني منزلي أنا وزوجتي الجديدة

« وحسبت أنني سعدت بعض الشيء بعد العذاب الذي قاسيته ، وزادت سعادتي حينما

كلاس



عائل أم مجنونة

مات المستر د جو أوليفر ، أحد اصحاب الملايين الاميركان في الشهر الماضي ولم يكن له وريثة غير ابن أخ فقير متواضع يشتغل في صناعة الاحذية (حزمي)

كان المورث يعيش في شيكاغو والوريث في مدينة بوسطن ، فلما مات المم ذهب حاميه وموكله الى الوريث ليعلمه بالثروة الطائلة التي آلت اليه بعد موت عمه ، فضحك منه وقابله في سخرية وتهكم ..

لم يسع الهامي إلا أن يؤكد له صحة انتقال هذه الثروة اليه فاعطاه تحويلاً بالمبلغ على أحد البنوك بهذه الثروة بعد أن قام بالاعراءات القانونية كلها. هل تعرفون ماذا كانت النتيجة ... ؟

اصر الوريث على تهكمه وازدراءه للثروة فجلس الى مكتبه وكتب بضعة مسطور يتنازل فيها عن كل هذه الثروة للأعمال الخيرية دون ان يأخذ منها لنفسه شيئاً واحداً .. جرى الصحفيون حين بلغهم الخبر يتقارون صورته واحاديثه للجماهير ، فكانت كاتبة القليلة التي فاه بها : « افضل الفقر عن ثروة ليست لي تخيئي اعتباراً عن طريق الصدقة » .. ! !

فهل هذا « للمحوس » عاقل ام مجنون ... ؟ !

شعور الادباء

اشهر « يرون » الشاعر الانجليزي بمنازلاته وغرامياته الكثيرة المتعددة ،

وتصادف انه وهب مرة لاحدى خليلاته « خصلة » من شعره ظلت محفظة بها مع صبرته وكلة الاعداء الى ان ماتت فورثها عنها اهلها وهكذا ظلت تنتقل هذه الهدية بين الورثة ..

واشتد الصر باصحابها في الايام الاخيرة فمضوا لبيع ، اذ اي قيمة لها عندم ولم لا يجحدون الكفاف ... ؟

وكانت النتيجة ان بيعت هذه الخصلة لأحد هواة « الشعور » ، ببلغ عشرين ألفاً من الجنيهات .. ! !

ان كان هذا ثمن خصلة شعر من رأس يرون ، فكم تكون قيمته هو عند من يقدرون أدبه ... ؟ !

سأحتفظ « بشعوري » من الآن فمن يدري ... ! !

في طريق المرأة

انتشر في بعض المصايف الاوربية نوع جديد من ثياب البحر توتديه النساء ساعات العوم ، هو أشبه بلاشيء اذ يظهرن فيه شبه عاريات ..

هذا الثوب مصنوع من المطاط في لون البشرة ، اذا ارتدته لابتست اصبح املس هو وجسمها صفحة مصقولة واحدة ...

فهل في هذا اللباس شيء من الذوق او الجلال ... ؟ !

اقسم ان محترمه قبيح سخيف ، وأسخط من اولئك اللواتي يستعملته ..

ولناس فيا يشقون مذاهب ... !
« ادوار »

وه الى نافسي .. !

هي تقليمة جديدة خطيرة مصحكة ... !
أعتقد أن الرجال يجب أن يقابلوها « مستحاجات شديدة صارخة والا رفرع مركزهم وانتهى الامر بأن يعلنوا م ايضاً انوتهم ... !

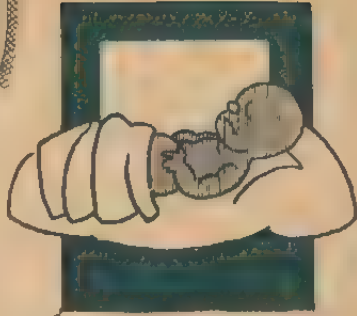
طالعت في إحدى الصحف الاوربية الاخيرة أن أرباعاً من النساء تحولن فجأة الى رجال ، نعم الى رجال .. وقد أحدث هذا الانقلاب الفحائي الخطر ، دهشة عظمى في الاندية العلمية والطبية

وليست هذه الحوادث غريبة عنا ، فقد حدث عندنا في مصر حادث شبيه بذلك منذ سنوات ، وخلاصته أن آتنة كانت تتلقى العلم في مدرسة الاميركان واسمها « فيكتوريا مينا » شرعت بعلامات الرجولة ثم اهابت الآتنة الجليئة الى شاب لطيف رقيق ... ؟ !

رحب بالسيدات في ميدان العامرة والكفاح معها اشتدت بيننا وبينهن للنافسة ، ولكن أن تكون النهاية تحولن الى رجال ... فهذا مالا يمكننا الموافقة عليه بحال ... ! !

هل من ناد يتألف للاحتجاج على هؤلاء السيدات الرجال ؟ !

الممولود والعجيب



في الطب . فيدرس الخواص التي يتورثها
الابناء عن الآباء . وكيف تمكن تلك
الخواص في الجرثومة الاولى . ثم لا تلت أن
تتكيف وتتطور حتى تتحلل غرائز وصفات
واحدة كنتلك التي كان يمتاز بها الأبوان -
وكيف يولد الطفل وفي أفه مثلاً تلك
الحدية التي تميز أفه والده بل أفه الأسرة
جميعها . وكيف ينزل من بطن أمه وعلى
رقبتك تلك البقعة بعينها التي تبدو على رقبة
أمه . وكيف ينمو ويكبر ثم يسير فإذا به ين
ذراعيه أثناء سيره على نفس النمط الذي
يتبعه أبوه . إلى آخر تلك المتطابقات
الدهشة التي تحير الاباب

أما الزوجة فكانت منصرفة إلى موضوع
لا يقل غرابة عن الموضوع الذي يشغل
بال زوجها فانها كانت تجري تجاربها في
« معهد ضبط النوع » الذي يعمل على
اختراع وسيلة لتعيين نوع الجنين في بطن
أمه لتكوينه ذكرًا أو أنثى على حسب طلب
والديه وذويه . . .

وقد جمعت غرابة البحثين قلب هذين
الزوجين مذ كانا طالبين في الجامعة ورأى
كل واحد منهما في الآخر قرينه الذي



الدكتور الامريكي

الايض سواء بسواء في كل مرافق الحياة .
بل لقد انتفت الفوارق الاجتماعية نفسها
بين الفريقين وأصبحت الاميركية البيضاء
تجد في بعض الاحيان ما يفرحها باختيار
زوجها من بين هؤلاء الزوج
ولكن مهما يكن من رأي الاميركيات
في الزوج وتقدرهن لهم فان الاميركيين
ظلوا على احترام الاول لتلك الطائفة
والامم الذي لا يعنى عندهم والجريرة
التي لا تقتصر هي إقدام أحد هؤلاء الزوج
على التزوج ببيضاء . ورضاء هذه البيضاء
عن الزواج به

وقد ثبت من الاحصاءات الاخيرة عن
سير الجرائم في أميركا ان السر في كثير من
حوادث الاغتصاب التي ترزع البلاد في العهد
الاخير إنما ترجع في أساسها إلى حدوث
اتصال بين رجل من الزوج وامرأة
أميركية بيضاء فينتقم الاميركي الايض
لعرضه الملوث بالدماء السوداء ويحارب
الزنجي بأخذ الثأر ممن يريد هدر هذه
الدماء بالحق وبالباطل . وتطافت هذه الحال
هناك بشكل رهيب حتى لقد انقلب القاعدة
الشهيرة فأصبحت عندهم : « فتنس عن ..
الزنجي ! »

(٢)

تلك هي الديباجة الطويلة التي لا بد من
عرضها تمهيداً للدخول في موضوع هذه
القصة

أما القصة نفسها فتبدأ بزوجين أميركيين
متحايين يعيشان عيشة الهناء والصفو ،
وكان الزوج طبيباً تلقى علومه في نفس
الجامعة التي كانت فيها زوجته طالبة تخصص
في فرع آخر من فروع الطب
وكان هو يشتغل بموضوع « الوراثة »

روث الصحف منذ أسابيع خيراً عجيماً
مؤداً ان قروية وضعت مولوداً في صورة
قرد . وقررت المرأة انها كانت قد جاءت
الى مصر وهي حامل فصادفت (قردياً) في
الطريق يلعب بقردة . فوقفت تلهو
بمشاهدته . وقد أعجبها ألعاب القرد .
وأخذت يلعبها حتى شغلت بالها أياماً بعد ذلك
فكانت تمثل في خلالها صورة القرد وألما به
الدهشة . ومن ثم انطبعت هذه الصورة في
ذهنها . وتأثرت بها جوارحها حتى تشكل
وليدها في أدوار تكوينه الاولى بشكلها
وقد ضمتا مجلس أخيراً ببعض الاطباء
وجرى ذكر هذه القصة فحدثنا أحد
الحاضرين تعليقاً عليها بحديث عجيب رواه
عن مجلة علمية أميركية . قال :

كان الزوج في أميركا يعملون قديماً
معاملة المبيد الارقاء فكان الاميركيون
البيض يسخرنهم في الزراعة وغيرها من
الاعمال الشاقة التي كانوا يستكفون م
من مزاولتها وممارستها . وبقيت الحال على
ذلك زمناً طويلاً حتى اقترنت فكرة الرق
بالزوج وأصبح لا يمكن تصور الزنجي
الاميركي خير أن يتبادر الى الذهن فكرة
عبوديته للافرنكي الايض

ولكن الظروف تطورت في السنوات
الاخيرة بفضل انتشار التعليم بين طائفة
الزوج حتى نبغ منهم عدد كبير وبرزت
منهم شخصيات كثيرة رفعت من شأن
الجامعة كلها وخدمت مصالحها خدمات جليلة
بحيث أصبح الزنجي الاسود والاميركي

شده فكانت تلك الصلات الوثيقة التي انتهت بينهما بالاقتران

(٣)

وأقام الزوجان على ما كان يرجى لها من الوفاق والسعادة زماناً إلى أن ظهرت دلائل الحل على الزوجة فاستنجت بذلك وازدادت تعلق كل واحد منهما بصاحبه

ولكن القدر الساخر بدأ يلعب دوره بين المحبين الوادعين يوم وضعت الأم طفلها فقد فوجئ الزوج بولد نحاسي البشرة قائم الاديم على رغم بياض جلد أبيه وضوء بشرة أمه . فلبت الوسواس بعقله وبدأ يطبق نظرياته على ذلك الطفل الدخيل على أسرته ولم يكن الأمر يحتاج للطب ولا نظرياته ليقرر كل من رأى الطفل انه لغير به وان والده لا بد أن يكون أحد أولئك الزوج الذين يستهون النساء في أميركا بمختلف المؤثرات ، وعند ذلك نارت نائرة الزواج ولم يطق الصبر على الأم حتى تتم فحاشها وتقوى قدمها على حملها خارج بيته ولكنه طردها هي ووليدها شر طردة وقد ذهبت الصدمة برشده وممرت بيدها الحشنة القاسية على ذلك الماضي السعيد الهادي فحمت آثاره وقضت على كل ذكرياته المحبوبة

ثم انه قام الى غرفة زوجته تختم على ابها حتى لا ترى عيناه شيئاً منها . وحتى لاثير محتوياتها في نفسه ذكرى حياتها . غير ان شعبها لم يكن يلازم غرفتها وحدها بل كان يلازم عليه البيت . ففكر في ترك المدينة بأسرها والمهاجرة منها الى غيرها حتى يخلق حول نفسه جواً جديداً لعله ينسى فيه تلك الحياة الشنيعة التي تحطمت آماله في الحياة

(٤)

واقضت على ذلك السنون والزوج خطب وحده في بدهاء العيش حتى هدأت نسبه واستقرت أعصابه وأثر الزمن فيه آثاره المشكورة . والزمن كما يقولون بلسم موم . ففسى خيانة زوجته له وبدأ يعاوده

الحنين الى الماضي وتلك الأيام الحارة الاولى التي نعم فيها بحبها وإخلاصها الى أن توسط بينهما ذلك الزغبي للومون فسطرهما شطرين بعد أن أحكت ألفتها صروف الدهر وظروف العمل

(٥)

وأذاعت الصحف ذات يوم ان مؤتمراً طبياً سوف ينقد في بلدة (س) وهي البلدة التي قضى فيها صاحبنا الطبيب أيام صباه فتملكته رغبة قوية في العودة الى ذلك المكان المحبوب القديم . واعتزم أن يحضر هذا المؤتمر ولو ليتخذ عند نفسه علة تبرر تلك العودة وتسمح له بزيارة بيته المهجور واستعادة تلك الذكريات اللذيذة الأليمة في الوقت نفسه

وسافر الرجل . وعاد الى بلده . ودخل بيته . فوجده على عهده السابق به . وأخذ يفتح غرفه واحدة واحدة وهو يشرح الطرف فيها وفي محتوياتها فيقرأ في كل زاوية سطوراً حية من الذكريات الماضية ويتخيل في القبار المنتشر فوق كل شيء أكفانا نحاول أن نقبر تلك الذكريات فطاف في جوانب البيت قلب أثقلته الاحزان وعينين ملائهما الدموع حتى انتهى الى غرفة زوجته وهناك احتشدت في رأسه كل الحواطر المتأخرة . فاختلطت عاطفة مقته لزوجته بعاطفة الحنين اليها وازدحمت رغبة العفو عنها مع الميل الى الانتقام منها . ولم ير الرجل بداً لتفادي هذا الموقف الأليم من ان يتجاوز هذا الباب الى غيره . فتركه مطلقاً كما كان . وتحول عنه ومضى يلتمس العزاء وراء غيره من الابواب

(٦)

وجان أخيراً يوم انعقاد المؤتمر . وكانت قد وصلت دعوة لحضور جلساته فالتفت فيه باصدقاء قدماء له عديم مقام محمود ولمع عنده منزلة طيبة فدعاه ذات يوم لتناول الشاي عنده في منزله . وأجابوا دعوته . وكانت غرفة زوجته القديمة أرحب غرف الدار وانفراها ريشاً . وكانت زوجته قد عنيت

بتنسيقها ابداع تنسيق حتى أصبحت من دون حجر البيت كأنها متحف أنيق . فلم ير صاحبنا بداً من فتح بابها لآخوانه . واجتمع فيها الاصدقاء فصلاً وظلوا يتسامرون ويتحاذون أطراف الحديث زماناً وقد عاودت صاحبنا ذكرياته القديمة فبخلت عن ضيوفه وبقي ذاهلاً بينهم لا يستمع الى ما يقولون ولا يشترك معهم فيما يفعلون الى أن انتبه أخيراً على اطراء أحد الحاضرين لأثاث الغرفة وحسن تنسيقها وجمال ريشها فاقبل يصفي الى أقوال اخوانه . ويتلقى تهريضهم له على حسن ذوقه . وهم يجهلون من أمره أنه كان متزوجاً وأن زوجته هي صاحبة الحق الاول في سماع هذا الاطراء . وأخيراً قال أحد الموجودين :

ولكني أحذرك يا عزيزي اذا ما قدر لك أن تتزوج وأن تدخل زوجتك في دور الحل من أن تسمح لها بالاقامة في هذه الغرفة أو اطالة المكث فيها فانفضى الطبيب لهذه الملاحظة المفاجئة وسأل صاحبه بلطف قائلاً :

ولكن أي دخل يا صديقي لرياش هذه الغرفة في الزوجة وفي حملها ؟ فقال صاحبه :

— أنظر الى هذه التماثيل النحاسية التي ملأت بها الغرفة انها تماثيل جميلة من حيث دقتها واتقان فنها . ولكنها لا تتفق مع الصور التي يجب أن تجتليها سيدة في دور الحل . وأغلب ظني أن السيدة الحامل التي تقيم في مثل هذه الغرفة لا يمكن أن تضع الا مولوداً نحاسياً كآخوانه هؤلاء الذين شرتهم حوله في أنحاء الغرفة

وضحك الحاضرون لهذا القول الا صاحب الدار فانه قد اكفهر وجهه وتغيرت ملامحه واقترب من عمدته وهز ذراعه هزاً عنيفاً وهو يقول :

— ان هذا الكلام ان صبح سيكون سبباً في نكبة من أقى النكبات . فاصدقني القول . فاني أعرفك من أهل التخصص في هذا الموضوع



... اني لا أحد في كلامي ما يدعو الى كل هذا الاغتيال والتشكك فهو صريح ...

مد يده لرجل على أن قال

وختم حديثه قائلا :

— اني لا أجد في كلامي ما يدعو الى كل هذا الانفعال والتشكك فهو صريح واضح ولكن كلامك أنت هو الذي يثير الشبهات وقد قلت لك أن هذه التماثيل الداكنة قد تنطبع صورتها في ذهن السيدة الحامل فيكون لذلك أثره في تشكيل الجنين في بطنها وهذا أمر أصبح اليوم مقررًا لا شك فيه

— الآن أيها الاخوان أحس بان واجبًا عليّ — لا تهدأ نفسي حتى أؤديه — أن أجوب الاقطار باحثًا عن هذه الزوجة الصالحة لأستغفرها عما جئيت عليها بسبب رعوتي وجهلي ولأقضي معها بقية حياتي مكفرًا عن سابق زلتي بتكريس وقتي وقوتي لاسعادها وادخال السرور على قلبها !

(٧)

واقضى على ذلك

فترجع الرجل عند سماع هذا الكلام واستلقى في مقعده . وخارت قواه . وخف اليه أصدقاؤه والنفوا حوله وم يسمعون لأمره ويتعاونون على اسماحه ومعدته فلما أفاق من غشيته قص عليهم قصته هو وزوجته . وكيف أنه اتهمها لجهله بان ابنها لم يكن منه . وكيف أنه أسر على هذه التهمة واستبد برأيه فيها حتى ان للسكينة لم تعرف كيف تبرىء نفسها بين يديه . ثم كيف استسلمت لحكمه ورضيت بجزائه رضاه العاجز البائس . وكيف انه عاش بعد ذلك شريدًا وجيدًا حتى تهيأت له الفرصة أخيرًا في سبيل العودة الى منزله القدم ليكتشف فيه سر غلطته الشنيعة

الحادث خمس سنوات وكان الطبيب جالسًا مع زوجته في حديقة منزلها حين دخل عليها ولدهما . فقيل أمه ثم قبل أباه ثم وقف بينهما لحظة ينظر الى أمه نارة والى وجهه أبيه تارة أخرى . وهكذا بقي قلب عينيته بينهما حتى امتلأت بحاجره بالدموع واندفع آخر الامر

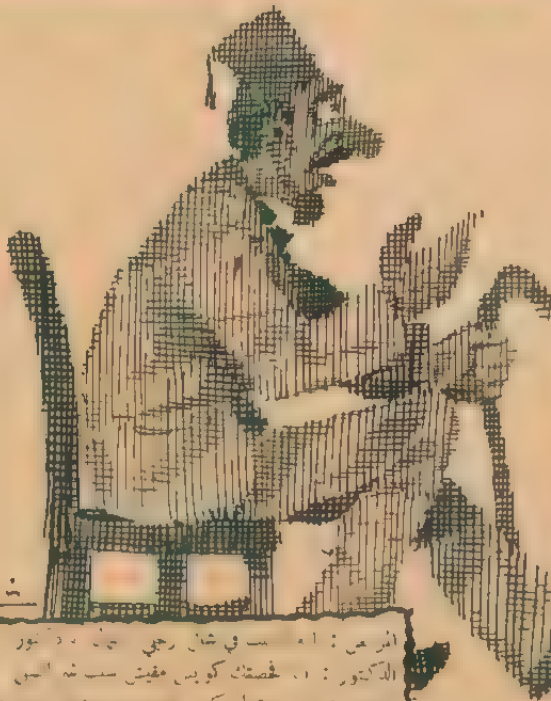


... ان هذه التماثيل الداكنة قد تنطبع ...

شدوز الاطباء



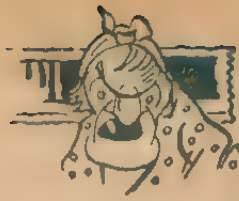
الطبيب : يا دكتور خافي ، يا دكتور خافي
 سمعت في قديم من دقي ناعيا
 الدانور : يا دكتور خافي ، يا دكتور خافي



شدوز

المرضى : يا دكتور خافي ، يا دكتور خافي
 الدكتور : يا دكتور خافي ، يا دكتور خافي
 المرضى : يا دكتور خافي ، يا دكتور خافي
 المرضى : يا دكتور خافي ، يا دكتور خافي

حديث خالتي أم ابراهيم



لورين كده بيق ما عنديش حاجة اقولها
وعنها وحياتك ولا رحت ولا عبرتهم!

منبه للشبهة ومهضم

في وقت واحد

ما هو الله للشبهة :

هو انذار المصدة التي تكون قد
أخذت الى الراحة منذ ساعات بعد عمل
شاق . وهذا الانذار هو عبارة عن سائل
يسطدم حافة بحدران المعدة ويدعوها الى
التبسط والتمدد ويقب بقليل الغذاء الذي
يجد كل شيء مهياً وعلى أتم استعداد
لضمه بسهولة

وتحوي عادة جميع السوائل النقية
للشبهة كيات وافرة من الكحول من
شأنها تيسر الجدران الحاطية واعانة
الحليات من الافراز والبيرة هي الشراب
الوحيد الحالي من الضرر والذي يبينه هذه
الحالات ندون تسبب في تهيجها . لماذا ؟
لأنه يحوي على مواد نشوية هيدروكاربونية
تساعد على تنظيم حركة المعدة

وطعم البيرة اللذيذ ما فيه من مرارة
خفيفة تساعد على تبه الشهية وتنظيم عملية
الهضم .

اشربوا البيرة على شرط أن تكون
طازجة . وبيرة ابوهام وايو اهيبي
التي تدعى بحق ملكة الشرابات الوحيدة
التي باستغنائها الايفاء بالقرص المطلوب

لورين عشر من بلاين فرش أخره . مرجع له
الحديث .

يقوم المزين التي تقول عنه « موسى »
نلاقيه فرعون ولا يحس
رجع لي الواد ابراهيم وايديه فاصيه ..
قلت له : « ما ادا كرش يا واد بقشيش
أخرة مارحمت له المحفظة ؟ »

قال لي : « يامه ده رجل دون ..
كل ما في الامر قال لي « كتر خيرك يا شاطر
مادام جيت لي المحفظة تعالى اما أقص لك
شعرك بجاناً »

قال نفس له شعره المغفل !!
كل ده التي طلع من ايده ؟؟
لا . والواد ابراهيم زعن وانشر وكان
فكره انه ح يتحين

قلت له : « ما علش يا بني .. ما تزعلش
احمد ربنا التي المحفظة دي ما كانتش بتاعة
واحد حاوتي ! ! ! »

والتي ان الحاكم دي كلها لعب عيال
امارح كانت قضية خناقة أم امينه مع
عمك متولي وطلبونا للشهادة

وبعدين بسأل سي محمد البقال باقول له :
« أنا رايحه النهارده اشهد في قضية الخناقة
الا ياخويا الشهادة دي الواحد يشدها
ازاي ؟ »

قال لي : « حاحه بسيطه .. تفني قدام
القاضي وترمي ايديك وتحلفي بالله العظيم
انك تقول الحق . وما تقوليش غير الحق »
قلت له : « الله ! امان اقول ايه بقى ..
اذن ما فيش لزوم أروح اشهد .. ادا كان

اخس على كده !

صدق من قال على الزينين ناس .
اسم الله على مقامكم - مخلوقين في معمل تلج
الاوسطى مصطفى المزين التي جنب
البيت في أول الحسارة طول عمري باقول
عليه رجل ابن حلال وطيب وكريم وأتانيه
زي كل اولاد حرفته ..

امبارح ياخوتي وأنا خارج من البيت
لقت محفظة واقعة في الشارع وأول ما شفتها
عرفت أنها محفظة الاوسطى مصطفى حاكم
علي شافاه عمال يطلع فيها ويدخل فيها
كائن الفابريكة التي عملت المحفظة دي
ما عملتش عفظه غيرها !

وعنها وفتحتها لقت فيها ورقة بجنيه
وشوية جوابات

ماجاش في بالي اني الطشا واهو لفتني
حلالني

أبدأ والتي

قلت لازم ارجعها له

واومي فتفكرني يا بني اني رجعتها له
علشان الجيران . كلهم شافوني وأنا باخدها
من الارض وقالوا لي كلهم دي عفظه
الاوسطى مصطفى ! ..
أبدأ والتي ..

حق وان كان ما حدش شافني برده كنت
ارجعها له .. ايش حال بق بعد ما شافوني
كلهم ؟! الهني يتلهم بالمعنى وم قاعدين
كده عينهم تندب فيها رصاصة

القرض أعمل ليه ! ندهت الواد ابراهيم
ابني وقلت له خذ يا واد المحفظة دي وديها
للاوسطى مصطفى علشان وقت منه
وكل فكري أن الرجل يحس ويدفع

سيارة الجديدة

ومطاردات ، في شارع الهرم أو متزهات مصر الجديدة
ولا أطيل الكلام على القاري. فقد وفق عبده افندي الى سيارة ، تسمى بهذا الاسم على سبيل التحاوض ، أو رجوعاً بها الى الاصل التي كانت عليه منذ عشر سنين ، رضي صاحبها ان يتخلص منها بثمان سر ، وراحت رغبته في التخلص من هذه العقيمة لها ، فقع بأن يقبض عليها على أقطاب شهرية ضئيلة .

وحملت السيارة الأولى - كما يعرفون عن الانسان الأول - لقب البيكوية الى عبده افندي بين « وفارفا » المكسرة وموتورها الفتيق و « ففرفها » الشبيه بزمامير الصفار والاطفان ، وراح يشي به هنا وهناك كلما راق للسيارة ان تسير ، تتحرك ، فلقد كانت في الحق صاحبة دلال ، قل ان تقوم إلا بتجهود شاق ، وبعد ان يتجمع غلمان الحي يدفعون بها الامام ، حتى اذا سارت تعلقوا بها أسراباً فلا يتخلص منهم الا بعد شوط بعيد ، وبعد ان تسمح جلايينهم « البوية » التي يلعبها بها كل يوم . . .

اجتمعت لبعده افندي جميع الصفاء التي يفتقدونها لازمة لقائص القلوب . فهاهي السيارة وهاهو القلب ، وهاهو الشاب الفاضل والاحظ الفتاك . . ثم يري إذن إلا ان يلقي بدلوه في الدلاء ، وأن ينزل الى ميدان اللهو والهوى ، ليري صديقه خليلاً وغيره من الهاربين من السخرة الساخرين بحذقه وقوة جاذبيته ، أنه بطل مفوار لا يشق له غبار

غوراً على كلا الصنفين من أصدقائه ، فهو لاه أغناه علمه وعمله بثروة شهرية إن تضاءلت أمام ثرواتهم ، فهي لا شك تنفعه وترضيه وأولئك ينظر اليهم عاطفاً رائيماً لأنهم لم يلفوا مكانته ومقامه العالي . .

ودارت الايام دورتها ، واذا بعبده افندي في م مقعد مقيم . .

لم لا يظهر بين الناس بالمظهر اللائق بمقامه الرفيع ، وهل يقى من ركاب الترام و « سوارس » وهو الذي ظالم آراء الناس يركب السيارات والعربات . ؟

فندستين وهو الصديق الاوفا لخليل الطالب الذي كان معه في المدرسة الابتدائية وقضى في المدارس أطول مدة ممكنة ثم خرج منها دون أن يحظى بالكفاءة ، وذهب الى عزبة أبيه يقيم فيها ليصرف شؤونها بما أناء الله من واسع العلم وجم العرفان . .

كان خليل بك هذا موضع عطف أبيه وحنان أمه ، فمما أن همداه الله ورضي المكث بقربهما في العزبة ، اشتريا له سيارة غنية مكافأة له على تضحيته وطاعته ، وبمحا له أن يذهب بهامرة كل شهر أو شهرين الى القاهرة ليضي يوماً أو يومين بين أصدقائه وخلاته .

وكان هذا اليوم أو اليومين يمتدان الى أسبوع أو أسبوعين يضيها خليل في محبة عبده افندي صديقه الموظف ، وكان تلازمهما معاً طوال هذه المدة سيباً في ان هوي عبده افندي ركوب السيارات ، وأنغمم بما يصحب ذلك من مفاخرات

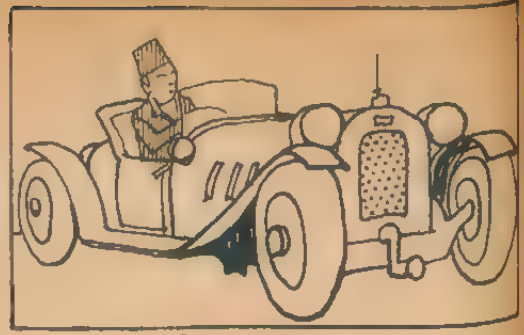
لم يكن « عبده افندي » بالشاب الغني الموسر حتى يشتري سيارة ، وليس هو بالفقر المدقع الذي يجوب الآفاق على قدميه انما هو وسط بين هذاوذاك ، تعلم حتى نال شهادة عليا ثم اشتغل في وظيفة حكومية مرتبها خمسة عشر جنياً في الشهر . .

خمس عشرة جنياً يتناولها في آخر كل شهر فتذهب الى جيبه كلها ، لأن ذويه كانوا في بسطة من العيش بحيث لم يدأوه من راتبه شيئاً ، واكتفوا بأن يكون هذا الراتب حداً بينه وبينهم فلا يكلفهم بعده شيئاً غير طعامه وشرابه ومأواه ، تلك الميزات المجانية التي سلم منها مرتبه الحكومي الباهظ . !!

ولبعده افندي أصدقاء دراسة وخلان شباب تقاعد بعضهم عن اتمام دراسته اعتماداً على ثروة أبيه وتراث أمه ، وواصل البعض تلقي العلوم معه الى أن تخرج فلم يحظ بالوظيفة الميونة . ولا بالراتب القمخ الذي تتلوي عليه أصابع « عبده افندي » أول كل شهر ، فلا ريب اذن في أنه كان مزهواً



عبد افندي



... كان خليل هذا موضع عطف آية ...

و ذات مساء ركب ذلك الشيء الذي
يسميه سيارة ، وراح يحوب شوارع
شهره وأزقتها يحاول ان يجد من تشاركه
جهد المجازفة بركوب ذلك الشيء فلم يوفق
لماذا يعود الى بيته كاسف البال حين رأى
المطلع شارع الملكة نازلي وعلى مقربة
من ميدان باب الحديد ، عادة تلبس قبة
سير في أثرها شاب مطربش ، وسارع الى
درة انجمله سيارته وحاول ان يقف بجوار
سيده فخافته « الفرامل » كعادتها ولم
يسمع الوقوف إلا بعد ان جاوزها بعشرين
ورأته ذات القبة فتوقفت قليلا ،
السر هو في مكانه لا يبدى ولا يعيد ،
الانما يتجه صوبه فكد بطير فرحاً ،
لوقفت قبالة باب السيارة فانمقد لسانه ولم
يسمع بينت شقة ، إلا بعد ان ساعدته على
مخرج من مأزقه فسألته :

يا كس ١٩

يا لله هل تكون سيارته الفخمة الانيقة
التي لم تجب شوارع القاهرة نظيرة لها :
كس ١٩ ونحركات شفتاه بلفظة « تفصلي »
فدخلت مكانها بجوارها وانطلقت السيارة
شنة دون ان تخذه في ذلك للوقوف المصيب
وحادثته السيدة بلغة انجليزية فصحي
سريته بأنها إنما ركبته معه تخلصاً من
مخالف ذلك الشاب المطربش الذي كان يتبعها

منذ حين ولاحقها
أينما ذهبت ، وأنها
كانت تريد أن تروح
عن نفسها بعض الشيء
فأفسد عليها ذلك
الرجل زهتها وعكر
مزاجها ..

وطيب عبده افندي
خاطرها ، وسار
بسيارته لا تكاد تسمعه الدنيا ، اذ أن غادة
الانجليزية ، قد تولت به من أول نظرة
وجاءته بنفسها تحمل قلبا بين يديها .. ١١
اين خليل واين كل الرفاق يروا
وينظروا ذلك الفتى الجديد في عالم
الموى .. ١١

ومرا على بائع فاكهة فأبدت رغبتها في
شيء من الموز ، فأوقف السيارة على بعد
مائتي متر وزل يشتري الموز ، واذا بها
تهتف عن بعد طالبة تفاحاً ، فأحضر لها
موزاً وتفاحاً وعاد يحمل الهدية ويضعها في
جوارها وينطلق الى الزهرة المزعومة
وكان بينهما حديث طويل عن إقامتها في
لندن ومرورها بباريس ، والمقارنة بين
الجوهنا وهنالك ، والاخلاق والآداب
العامية في البلدين ، وتطرق الحديث الى
الشاب المصري المتهب ، وكف لا يجد
معاملة السيدات ولا

يحسن السلوك في
حضرتهن

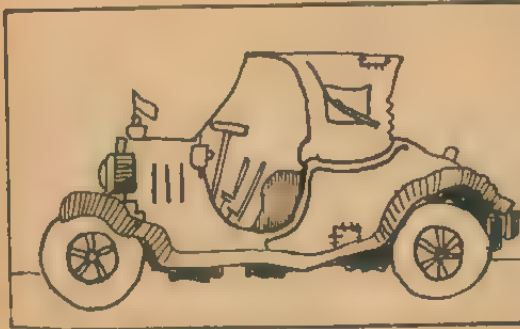
وفاجأته بؤاها :
— ألم يذهب
« اليك » الى إنجلترا
فأجابها دون وعي :
« نعم »

قالت : « وأين كان
يقم اليك ١٩ »

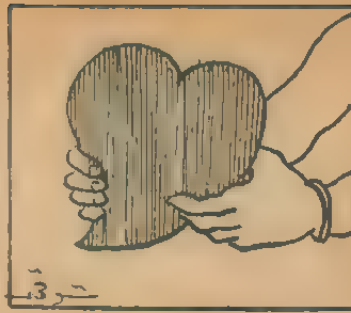
وها أسقط في يده ولم يدرك ماذا يجب
ولكنه تدارك نفسه بسرعة واستوحى
معلوماته المدرسية في الجغرافيا ، وأشأ
يقارن بين جو لندن والقاهرة ، ويذكر كل
ما قرأه عن الأولى في كتب علم تقوم البلدان
بذلاقة الطالب المتمكن يستعرض معلوماته
على أستاذة

وانطلقت من بين شفتيه كلمة فرنسية ، قد
كادت تسمعها حتى انتهت عليه يساب
لسانها بالحديث الفرنسي ، وهو لا يجيبها الا
بلفظة « نعم » أو بحركة من رأسه تفيد الفهم
سألته برقة ولطف فرنسيين : « هل
يدخن اليك ١٩ »
فأجاب : « نعم »

وأخرج علبة سجائره فاذا بها خاوية
على عروشها فأسرع الى بائع سجائر واشترى
علبة فاخرة قدمها اليها فتناولت منها سيجارة
وحاولت ردها اليه شاكرة ، فأى الا أن
تبقيا معها لتدخن منها كلها شامت .
أظهر هذا الكرم ليقضي على نظرتها
في الشاب المصري وحمله بضروب اللياقة
وأعابن الذوق المصري في معاملة السيدات
ولعل ذلك قد أغر الثمرة التي رجاها ، فاذا
بها تعلن أنه على جانب كبير من الرقة
والظرف ، وأنه أول شاب مهذب صادته
في مصر ..



... فقد وقع عبده افندي ان سيارة ...



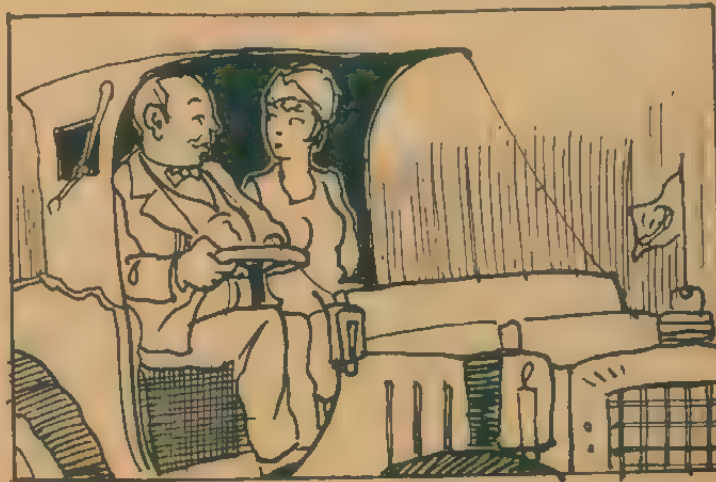
... وجاءته بنفسها تحمل قلبها ...
وعرجت على سيارته فأهبطها مديحاً وثناء
وقلت انها لا تقل إنافة وحسن منظر عن
صاحبها المؤدب الطريف
— لمي لا اكون متطفلة بطلي شراء
البحار؟

— أبداً ... العفو ...
— وعسى أن لا اكون قد أخرتكم
بهذه الجولة ؟
— بالعكس
— اذن هل تسمح بالعودة ؟
— بهذه السرعة ؟ !
— اذن أبقى معك ربع ساعة أخرى
وكان مجهوداً شاقاً بذلته السيارة
المكينة في تسليق كوبري مصر الجديدة ،

والوصول الى الشوارع الجديدة في أقصى
تلك الضاحية ، حيث الهدوء والسكون
والهواء الطلق ، وضوء القمر الذي تعلو
تحت أشعة الأحاديث ذات الشجون
وأوقف « الموتور » وجلس متحفظاً
أديماً كيلا يغيب اعتقادها في رفته وتهذيبه
وظرفه ، وحاول أن يمسك يدها فاستردتها
بنظرة عتاب وتأنيب

وانصف الليل وعبيده أفندي جالس
كالتلميذ الصغير أمام أستاذه لا يتكلم الا
بقدر ، ولا يتحرك الا باحتراس وحذر
وطلبت العودة فكانت الهزلة أو
المأساة ، اذ « حرن » الموتور ، وأبت
السيارة الأنيقة الطريقة ان تتحرك من
مكانها

وكان الموقف حرجاً ، غفلع عبيده
أفندي سترته وحاول تيسير العربة بكل
ما يعرفه من الوسائل الى أن هداها الله
فسارت ، وأوصل فائقته الى عمارة كبرى في
أحد شوارع القاهرة الفخمة ، بعد أن
وعده بأن تقابله في الند في ساعة متقدمة
كي تبقى معه مدة أطول ويعضيان إلى زهرة
أمتع وأشهى



... عرجت على سيارته فأهبطها مديحاً ...

تدخل الإنجليزية الفرنسية الحب
في تلك العارة ، بل انطلقت حتى دخلت في
زقاق صغير ثم اختفت في طرفة الآخر ، ثم
بعن عيده أفندي بشيء من ذلك ، وهو
محبباً بنفسه يود لو أيقظ أصدقاءه جيداً
ليقص عليهم حديث غزوته ..

وأصبح في منتصف الطريق الى بيت
وهنا نفذ البنزين ، ورأى على مقربة منه
بائع بنزين فاتحه صوبه ، وطلب الكمية التي
يريد ، ثم وضع يده في جيبيه ليخرج
الحفظة فلما بدأها قد تلاشت ... !!
لقد نسلتها غادته الحسنة حيناً أسلم اليها
سترته ليصلح السيارة ، فكان عن زهرة
البريئة خمسة جنيهات وسبعين قرشاً
وكانت هذه آخر مضايراته ومحاولاته

بكل أسف

الطبيب : ... وهل اشتريت كل الدواء
الذي وصفته لك .. ؟
المريض : بكل أسف اشتريت يادكتور
وه استعمله لاني شفت من أول حرجي من
أرجحة الأولى ... !!

عنده حق

الأم : لماذا تريد علبه البودرة ؟
الطفل : لأنني ضاع منها على وجه عروستي
كانت ضامين أب ... !!

تحذير

من مجالات دار الهلال

بلغنا - من جهات مختلفة - أن البعض
يدعون أنهم يمثلوننا بقية إقاع السذج في
حائلهم . ونحن نعد الجمهور من هؤلاء
الادعياء ورجو ألا يمتد أحد مبدواً
أو ممثلاً لهؤلاء ما لم يحمل معه خطاباً رسمياً
أو بطاقة منا تثبت شخصيته

تحيمة سيدنا سليمان

بقلم القصصى الخالد الذكر كونا دويل

مدير المتحف الشرقى

صديقى « وارد مورتيمر » هو حجة في الآثار الشرقية وقد درسها وكتب فيها كثيراً وقضى سنوات وشهوراً في طيبة على رموز آثار العراقة ويكشف عما لم يعرف منها من قبل وإلى ينسب الفضل في اكتشاف مومياء يقال انها مومياء كليوباترا كل ذلك وهو لم تتخط سنة الحادية والثلاثين بعد . فلا عجب مع علمه واطلاعه انه دعي أخيراً إلى اشغال منصب المدير لمتحف شارع بلور (بلندن) ، فقد كان خبيراً من مثلاً هذا المركز

وكان المدير السابق هو الأستاذ اندرياس وقد تفوق على مورتيمر في

الشهرة والصيت - وان لم يزد عنه علماً - فقد كان الطلاب يأتون إليه من كل فج ليتلقوا عنه القول الفصل في كل ما يخص الآثار الشرقية وله فيها مؤلفات قيمة وآراء مبتكرة . والعجيب انه استقال بعة من ادارة المتحف مع ان سنة لم ترد عن الحسين واشهر أيضاً بالشفف الزائد بكل ما في متحفه خصوصاً وان كثيراً من الجاميع التي به هي نتيجة بحثه وجهده . وقد ذهب الناس في اسباب استقالته مذاهب شتى ولكن الأرجح انه استقال لكي يتفرغ لتأليف كتاب أري عظيم الشأن يكون خير ما يتركه للعلم ، وما كان في استطاعته تأليفه وهو باق في وظيفته

تحفة أثرية نادرة

وقد كنت لصداقي مع مورتيمر حاضراً تسامحه إدارة المتحف من جانب المدير السابق الأستاذ اندرياس فطاف بنا الأخير أقسام المتحف وحجيره وصار يطلنا على كل عادية فيه وهو يحنو على الآثار حنو الوالد على ولده ولكنه لفرط أدبه ولطفه كان لا يوجه حديثه إلى مورتيمر حتى لا يدعي لنفسه مركز للعلم له بل كانت يشرح لي الآثار قطعة قطعة فتلك مومياء فرعونية مصرية ، والأخرى تحفة من آثار البابليين والثالثة من سكان الهند الاولين وهكذا حتى اذا وصل إلى دولا بفتحته وأخرج منه حلية مما كان يلبسه كهنة اليهود

في الصيف اروه عطشك

بماء بريسي

اسر به فزاً اومع السرابت والمسررات

اومع قطعة ليمون

هل تريد أنفاً جميلاً



المساز الجديدة
لاصلاح الانف
يستطيع ان يتغير
شكل الأنف
والعضد
الى شكل آخر
ممتاز وجيد .

وقد حبله الاطباء استعماله

كتاب اسرار الجمال يرسل الى كل من يطلبه بغير مقابل . فقط . ملهات طوايح
برسة تكاليف البريد (قسيمة مجاوبة للذين
في الحادج) اكتب الآن الى :

دار التجميل

١٦ شارع شيان شبرا القاهرة

مطعم التوفيق

بالمر التجاري غرة : بتارغ مؤاد الاول
أمام محلات شيكوريل مصر

أفتر مطعم موري في مصر

عسلات متعة ، مأ كولات سورية
وافرنجية من أحسن نوع ، خدمة
حسنة ، نظافة تامة ، أتمان معتدلة

صالونه مصري للعاشر

تليفون : ٣٨٢٩ عتبة

مستعد لتوريد طلبات المنازل

نحن نفهم لك النجاح

في الابتدائية والكفاءة والبالوريا

كتابنا « طريق النجاح » ٣٤ صفحة
بالصور يريك كيف تفعل ذلك لمركز أرق
وايراد أكبر وأنت في منزلك لا ترسل
شوداً - فقط • مليات طوابع البريد
وارسل هذا الاعلان الى :-

المفاهم المصرية للتعليم بالمراسلة

١٦ شارع شيان شبرا مصر

الجراح الملحق بالمتحف الى دار خاصة
ستأجرها وكان مورتيير أعزب فدعاني
ضمن فريق من أصدقائه الى حفلة خاصة
أقامها لمناسبة تعيينه في منصبه الجديد وقد
قضينا لديه ليلة سارة ولما أردت الانصراف
مع المصرفين قال لي : « ان بيتك لا يبعد
من هنا سوى عشر دقائق فأبقى معي الليلة
قليلاً » . فلم أمانع في ذلك

ولما اختليت معه أخرج من جيبه
خطاباً وعرضه علي لأرى رأيي فيه وكان
أول ما لاحظته فيه أنه خال من التوقيع
وقد قرأت فيه ما يأتي : « سيدي : أوصيك
بأشد الحاح أن تسهر على الاشياء القيمة
التي في متحفك وفي اعتقادي أن حارساً
واحداً لا يكفي لحراستها ليلاً . واعتبر هذا
تحذيراً في أوانه . والا حدث ما يسوؤك »
فقلت لصاحبي : « أهذا كل ما في الأمر
ما عليك الا البحث عن كاتب هذا الخطاب
من بين الاشخاص القلائل الذين يعلمون
ان في المتحف خادماً واحداً بالليل »

فاجابني قائلا : « لست في حاجة الى
هذا البحث فقد عرفت الكاتب وهذا
ما يزيدني حيرة »

وهنا أخرج من جيبه خطاباً مضت
عليه عدة أيام وكان يماضاه الأستاذ اندرياس
وقد كتبه الى بورتيير حين تعيينه ليعينه

الاعلان الحسن بمصر بطر الجمهور

معلقاً على صدورهم وقد راعني منها أحجار
كرمية عددها اثنا عشر حجراً تلاً لأكلها
ببريق لامع فأمسكها بيده بطف غريب وقال
لي : هذه التحفة يا مسترجا كسوف موعلة في
القدم ولها قيمة لا تقدر وقد اكتشفها
وبذلت جهوداً كثيرة حتى أتيت بها الى
المتحف وأنا أعتقد انها (نيمجة سليمان)
التي يهدئنا عنها التاريخ . أما قيمة الاحجار
الكرمية التي بها فسل عنها الكابتن ويلسن
ولا يبتك مثل خير »

وهنا التفت الى شاب كان معه وقد
سبق ان قدمه الينا باسم الكابتن ويلسن
وكان مديد القامة باذي القوة تلوح عليه
العزيمة وترسم في ملامحه ووجهه كثرة
الاسفار ووفرة التجارب . وقد أخبرنا
الاستاذ اندرياس انه صديقه وخطيب ابنته
اليز وانه حجة في الاحجار الكريمة كما انه
شغوف بالآثار

ولما سمع ويلسن هذه الاشارة اليه
خرج من صمته وأمن في اقتصاب على كلام
الاستاذ ثم عاد الى سكوته وواصل خفصه
للمتحف الاثرية

خطاب بلا توقيع

وبعد ذلك اتفق الاستاذ اندرياس
وابنته اليز - وما أجملها ! - من سكتي

نصيحة غالية

ليس أسهل على الانسان من أن يتخلص
من عسر الهضم الذي يسبب متاعب
وامراض كثيرة باستعمال « كاسكارين
لبرنس » الذي عند الاخذ منه حبتين أو
ثلاثة أثناء الاكل مساء يمد الامعاء الى
حالتها الطبيعية وينفي نهائياً من عسر
الهضم . جربوا اليوم جوب « كاسكارين
لبرنس » فانكم لا تعودون الى استعمال
خلافه من الادوية

يباع في جميع مخازن الادوية

وردت أخيراً الارسالية الجديدة من

شربة ال ٧٥ دودة الالمانية

ومفعولها أقوى من قبل

اطلبوها من جميع مخازن الادوية والاجزائيات

بسر ٧ قروش صاع

هل أنت ضيف؟..

اذن فلماذا لا تكتب اليانا



انا نرسل اليك بنبر
أي مقابل كتابنا الحبيب
الانسان الكامل الذي
يريك في ٩٦ صفحة
بالصور كيف تحصل
على ذلك الجسم القوي
الجميل الخالي من العيوب
والامراض - والذي
يكفل لك حب المرأة واحترام الرجل . لا تريد
نقوداً الا ان . فقط ١٠ جنيهات طوابع بوسنة
تكاليف البريد (اذن بوسنة نصف ثلث
الذين في الخارج) وارسل هذا الاعلان .
اكتب باسم محمد فائق الجوهري مدير معهد
التربية البدنية ١٦ شارع شيبان شبرا مصر
سرهما تكن عنك اكتب الله

الكبير ماريني المهضم

مهضم عجيب له مفعول اكيد
في جميع حالات عسر المهضم
الناجمة من كسل الكبد
ودخول الامعاء وله فوق
ذلك فائدة عظيمة في
حالات ضعف الاعصاب
والجسم عمومًا بعد الحيات
والامراض الحادة والمزمنة
وهو الدواء الوحيد لسكان
المدن الكبيرة للصبيان يسر
المهضم والنوراسكتيا الناعمين
من كثرة التفكير والاعمال
المقيلة - وهو ذو طعم لذيذ

ولنجيب - حفظ كتاب واحدًا تقريبًا في
هذا الخطاب وفي الخطاب الآخر الخالي من
التوقيع ، وانما كان يوجد اختلاف بسيط
منصود ليس من شأنه ان ينفذ للدقق
وقد سميت لذلك أشد العجب وقلت
لمورتيمر :

— ولكن لماذا يحذر لك الاستاذ
انرياس ؟

— هذا ما استيقنتك اللبلة لاسألك عنه
— انا لا أجد تفسيراً لذلك فقد كان
في إمكانه اذا أحس خطراً على التحف ان
يزورك ويصارك بالامر أو يكتب اليك
بالحق فلا يبعد في الحالين الا الشكر ان منك
ولكن هذا أمر ثانوي وللمهم الآن هو
حراسة المتحف فهل تظنه الآن في وقاية
كافية ؟

على كرمي وجعت اسعج منه يكون عما
حدث فقال لي انه قام في باكورة الصباح
فر بالمتحف وعادياته ليستوثق من أنها لم
يسبها سوء فوجد كل شيء في موضعه
ولكنه لما فتح الصندوق الذي به القيمة
وأسم النظر فيها لفت نظره تغير فيها ما كان
ليلاحظه لولا التدقيق . وكان هذا التغير
هو ارتفاع طفيف في مستوى أربعة أحجار
كرمية تكون صفًا واحدًا من الصفوف
الثلاثة التي للأحجار . وقد أكد مورتيمر
أنه حتى الليلة السابقة لم يكن قد حدث ذلك
التغير فلا بد أن أحداً دخل المتحف ليلا
وسرق أربعة أحجار من القيمة ثم وضع
بدلاً منها أحجاراً زائفة !

وهنا اعترضت عليه قائلاً :
— يجب أن نحكم المطلق فانه اذا كان
القصد هو السرقة فقد كان في امكان اللص
أن يسرق القيمة كلها دون احتياج الى تبديل
بعض أحجارها

— اذن بماذا تفسر ما حدث ؟
— لا أدري الآن . ولكن خبرني
هل وجدت شيئاً ناقصاً في المتحف ؟
— كلا

— وهل العملة الذهبية الأثرية باقية
في مكانها ؟
— أجل
— اذن فمن الصعب أن يكون الغرض
هو السرقة ويجب أن تفحص الاحجار
الأربعة التي ارتفع مستواها

ولم يجد مورتيمر بداً من إبلاغ البوليس
فجاء مفتش منه ومعه تاجر جواهر بصفة
خير بالاحجار الكريمة . وقد فحص الأخير
القيمة فحصاً دقيقاً فأكد أن جميع أحجارها
بما فيها الاحجار الأربعة التي ارتفع مستواها
هي أصلية ذات قيمة عالية ؛ وبذلك اطمأننا
نوعاً . وانما بقي أن نعرف كيف استطاع
انسان أن يدخل في المتحف مع بقاء أبوابه
ومناقذه مغلقة مع استمرار الحارس على
الطواف بمحجراته كل حين ! وقد بحث
مفتش البوليس بحثاً دقيقاً في المتحف ولكنه

— اعتقد ذلك فان أبوابه لا تفتح
لجمهور الامن العاشرة صباحاً الى الخامسة
ساء وبعد ذلك تغلق بمناريس من حديد
وليس له منفذ الا الى الجناح الذي أسكنه
رئيسه وبين المتحف باب ، والحارس جندي
قديم معروف بالامانة والاستقامة وهو يمر
كل ثلاث ساعات بالليل

— على أي حال يمكنك أن توصي
الحارس بزيادة الانتباه وبحرق نفسك بالابواب
والنوافذ بعد اغلاقها لتأكد من أنها
لا تسمح بولوج لص

تفسير في القيمة

وبعد ذلك توجهت الى منزلي وكان
لدمض شطر من الليل ولكنني استيقظت
لباكورة الصباح على دق الجرس دقاً متوالياً
ورسك أعزب ولي خادم لا يبيت في المنزل
لما فتحت الباب وجدت مورتيمر في هيئة
منكرة وقد جاء وهندامه مضطرباً وعهدي
شديد العناية بمظهره وقد بادرنى بقوله :
« لقد سرق المتحف ! أجل اقتحمه لص
فله ! » وقد ارتمت لهذا النبأ ليلتي
بالسولية الهائلة التي على كاهل صديقي
ولكنني تصمنت الهدوء وأجلست مورتيمر

لم يقف على أي أثر ولما كانت لم تحصل سرقة فقد وجد ان مهمته انتهت عند ذلك الحد . بل لعله حسب أن الأمر كله وليد وهم لدى المستر مورتيمر

وقد كدنا نهمل أمر هذه الحادثة لولا انها تكررت في الليلة التالية فقد جاءني مورتيمر في صباح الغد واخبرني بأنه وجد شيئاً جديداً في التهمة فإن الاحجار الاربعة التي تكون الصف الثاني قد برزت هي أيضاً من مكانها وارتفع مستوى خطها كما حدث بالاحجار الاربعة الأولى في اليوم السابق ! ولم يكن بد من استدعاء مفتش البوليس والخير بالجواهر مرة ثانية وكانت النتيجة مثلاً في المرة الأولى وهي اننا تأكدنا من أن الاحجار نفسها لم يحصل بها تغيير ولم تتبدل بها أحجار زائفة ، ولم نصل الى شيء أكثر من ذلك

ولكن ما كان لنا أن نكت على ما حدث فقد يكون دغابة من لص جرى يريد منها أن تكون مقدمة لضربته الخاصة وقد لا تعضي الليلة الثالثة حتى يسرق التهمة كلها مع نفائس أخرى من المتحف

وما دام الاستاذ أندرياس هو الذي كتب الى مورتيمر ذلك الخطاب الحالي من التوقيع والذي حذره فيه من سرقة المتحف فلا شك انه يعرف الكثير عن اللص الذي حفر منه فعدته مفتاح السر ولا ريب وعلى ذلك ذهبنا الى القبلا التي يسكنها في نورود ولكن الخادم أبلغنا بأن الاستاذ غائب منذ يومين . ولما رأى أسفنا عند علنا بذلك أشفق علينا وقال : هـ تستطيعان ان

تقابلا المس أندرياس فهي موجودة بالمنزل هـ وقد قابلتنا فعجبنا اذ وجدناها قد تغيرت عن ذي قبل فبدأ على وجهها شحوب يليق من م دفين ولكنها كانت لا تزال على جمالها الفتان . ولكنها لم تستد من مقابلتها كثيراً فقد أبلغنا أن أباهما سافر الى اسكتلندة لقضاء بضعة أيام لدى أخيه القس دايفد اندرياس واعطتنا عنوانه في بلدة أدروسان . وقد كتب مورتيمر اليه دون إبطاء وسأله صراحة عن معنى تحذيره له من سرقة المتحف بخطاب غطله ولكنه دون توقيع

القبض على اللص

ولما كان البوليس قد عجز عن الوصول الى خافية الأمر فقد عرض علي مورتيمر أن نعمل معاً متعاونين فاتفقنا على السهر طول الليل في المتحف متوقعين قدوم الشخص الخفي في تلك الليلة ليتم عمله في الصف الثالث من التهمة بعد ان أغلقت ابواب المتحف واشعل الحارس الصباح الليالي الخافت في حجرته واتخذنا مقعدنا على أريكة وضعناها بجوار (منور) يطل على الحجره التي فيها الدولاب المفضولة به التهمة دون ان يستطيع احد بالحجرة أن يرانا ولم نغير الحارس ولا أحد غيره بل حسب ان مورتيمر خارج داره في تلك الليلة . وقد رأيناه وهو يأتي كل ثلاث ساعات يغير فيفتش في العرفة ثم يعود ادراجه - ولا شك انه كان مهتماً بالحراسة الى الحد الأقصى لأنه ساء ما حدث وخشي ان يمس سمعته النقية وقد مكثنا ساعات طويلة ونحن في

الانتظار وكنا نتحدث همساً ولا حديث لنا بطبيعة الحال غير غرابه ما حدث في الليلتين اللاضيتين ومحاولة حل طلاسه . وكان من رأي مورتيمر ان الذي من التهمة وفعل بها ما فعل قد يكون رجلاً متعصباً ضد اليهود الى الحد الأقصى فلما علم ان أصلها يهودي أراد أن يشوهها ويقنع بذلك عاطفة حقه . ولكن رددت هذا الفرض بأنه لو كان هذا صحيحاً لحطم التهمة تحطياً ولما اكتفى برفع مستوى صفين من أحجارها الكرمة دون أن يفسد نقوشها أو يحدث بها أي سوء ! ثم أبدت فرضاً آخر وقلت ان الأرجح أن يكون ذلك الشخص الخفي مصاباً بخلل في قواه العقلية وقد قاده هذا الخلل الى فعل ما فعل . ولكن مورتيمر رد هذا الفرض باستبعاده أن يقع جنون المجنون بأعلاء بعض أحجار في التهمة دون أن يخلق أي فساد آخر في المتحف . ولكن أكثر حديثنا كان في الطريقة التي دخل بها الرجل في المتحف مع بقاء أبوابه مغلقة ومع عدم وجود منفذ آخر الا الى متكن المدير الذي لم يفتححه أحد !

وبينا نحن نتحدث هكذا همساً بشكل لا يدع أي أحد يسمعنا ، رأينا السار المظلي به صندوق الومياء وقد حصلت به حركة ثم شهدنا يدين ترتفعان من داخله ونزعان الستار وبعد ذلك قام منه شخص حسبه لأول وهلة الومياء ضحاً ديت فيها الحياة ولكنها لم تلبث أن تبتاه على ضوء الصباح الخافت فاذا هو الاستاذ اندرياس ! ولا تسل عن دهشتنا اذ ذاك فقد عجبنا

د . ج . شحور

حكيم أستاذ قنولي
يعلم انه أخذ عيادة بالاسكندرية تابعة لعيادته بمصر بشارع فاروق وجعل مواعيده كالآتي : الاثنين والاربعاء والجمعة بمصر . الثلاثاء والخميس والسبت والاحد بالاسكندرية شارع الملة تجاه عجلة الرمل العمومية

القائمون بالعصري

انكليزي عسكري
تأليف الياس اطون الياس
الطبعة الثالثة
مطبعة الميمنية



لذلك الرجل كيف يكتب أولاً خطأ إلى خلفه ليحذره من السرقة ثم كيف يكون هو السارق ! وماذا حدا به وهو العلامة الأتري الذي شهدنا قدر حرصه على آثاره وبما سمعنا إلى أن يحاول إفساد القيمة التي هي نفس تلك الآثار . ولكننا كتمنا دهشنا ونظنا ومكثنا نرتقب ما يفعله وقد رأيناه يقدم ببطء وهو يلتفت ذات الحين وذات السار حتى وصل إلى الدولاب الذي فيه القيمة ففتحه بمفتاح أخرجه من جيبه وحل على العمل في القيمة بأداة دقيقة فريدة وقد رأيناه يخرج بعد الجهد جهراً كريماً يضع غيره من لدنه يمانه في شكله ولونه . وهكذا بدا لنا العلامة الأتري العظيم في حقيقته فإذا هو ليس ومزيف للخواهر ! وقد تركناه يعمل في أحجار القيمة والتعب تأخر عليه والعرق يتصبب من جبهته حتى أبل ثلثة أحجار من الصف الثالث وبدأ ينقل في الحجر الرابع وهو الأخير فعند ذلك قمنا من غيبتنا وهبطنا إلى الفرقة وكان الرجل لا يزال مكباً على عمله ولكنه لما سمع بركتنا ثم رأنا أمامه عاد وجهه شاحباً كوجوه الموتى وصار يجري من أمامنا مارولاً الفرار ولكن مورتيمر نادى بنبسون الحارس بأعلى صوته فجاء يجري راسداً على اللص طريق الحرب ولم تمض ثانية حتى كان الأستاذ اندرياس في قبضتنا

اعتراف خطير

وقد استسلم الرجل وهو في خجل شديد ولكننا لم نعب أن نسله إلى البوليس حتى نسمع قصته فلا شك أن فيها العجب بركتنا الحارس في مكانه واقتدنا اندرياس في حجرة الاستقبال في مسكن مورتيمر رأى في مسكن اندرياس السابق . وهناك طلس الرجل وهو في أشد درجات الاعياء حتى خلفاه قد قرب من الانغماء فناولوه كورتيمر قدحاً من الكحول ليتنمش قليلاً يستعيد شيئاً من قوته ، ولما تحسنت حاله أشأ يقول بصوت ضعيف :

أجل في مدين لك يا ماستر مورتيمر بشرح مخافة هذا الأمر ولك الحق في أن تسيء إلي الظن إلى أقصى حد وتعجبني لصاً مجرمًا ولكن أرجوك أن تستمع إلى قصتي مع صديقك هذا . وبعدنا فلتحكما علي بما تشاءان

د لقد قدمت اليكما الكابتن ويلسن وحدثكما بحبرته بالخواهر والأحجار الكريمة . اذن فاعلمنا أنه لص خطير وعتال ماهر . وقد جاء إلي منذ أسابيع قليلة وقدم نفسه إلي على أنه ضابط سابق بالجيش وأنه خدم في الهند وفي نواحي متعددة من الشرق . ومعه خطابات مختلفة من أصدقاء أحترمهم وهم يقيمون في الهند وغيرها من البلاد الخارجية وفي تلك الخطابات يوصفوني بالكابتن ويلسن ويمتدحون أخلاقه . ولم يكن يوسعي بعد ذلك إلا أن أرحب به ثم لم تمض أيام من ذلك الحين حتى كانت الصداقة قد توطدت بيننا فقد أعجبني منه حسن حديثه ولطف معشره وسرني أكثر من ذلك اطلاع الواسع على آثار البلاد المختلفة

وخبرته الدقيقة بالأحجار الكريمة وهذا الذي كان يغريه بالطواف بالمتحف والمكت في حجراته ساعات طويلة وكثيراً ما كان يتركني مساءً ويذهب إلى المتحف وحده فيفضي الساعات في طمس بعض الجواهر الأثرية ثم يأتي ويحدثني عن نتيجة بحثه . وفي خلال ذلك كان قد اتصل بابنتي ووحيدي إلي والعجيب أن الصلة بينهما تمكنت في أوجز وقت . قد حسبت أنهما تسرعاً في ذلك ولكنني عدت فقلت في نفسي أن إلي لن نجد خطيباً أحسن من ذلك الشاب .

د ولكن بعد شهر من قدومه وعقب استقالي من المتحف مباشرة جاءتني خطابات من اصدقائي الذين حببهم أوصوني خيراً بالكابتن ويلسن فإذا بهم لا يعرفونه ! وإذا بهم ينفون أنهم كتبوا إلي أية كلمة في شأنه ! وعند ذلك أيقنت أن ذلك الشاب تطفلي وزور علي تلك الخطابات وفهمت أنه لص خطيراً وقد تذكرت كثرة ترداده وحده على المتحف وخشيت أن



اعتنوا بأعينكم باستعمالكم لبة فيلبس - ارجنتا

الوكلاء الوحيدون

اولاد يعقوب كوهنا

القاهرة : شارع عماد الدين

شارع عابدين - ميدان الاوبرا

الاسكندرية : شارع البوسطة

يكون قد سرق شيئاً منه أو أنه عازم على سرقة شيء. وأتجه نظري إلى تيمية سليمان التي هي أنفاس الآثار والخوفي عليها وعلى التحف الأخرى كتبت إليك يا مستر مورتيمر خطاباً دون توقيع وهو الذي حنرتك فيه من سرقة التحف

الحب يهذب النفوس

« ولما أتى ويلسن ذات مساء إلى الفيلا على عادته استدعيته لمقابلتي مباشرة وقد جاءته بعلمته عنه وقلت له أنه مزور عتال ولكنه بقي ثابت الجنان ولم يبد على ملامحه أي تغير وإنما أجابني بقوله : « لقد كنت كما ذكرت قبل أن أصل باليز وينشأ بيننا الحب أما الآن فقد طهرني الحب من كل رجس » فارت تأثرتي وقلت له :

— لا تدنس اسم اليز وسأمنعها عن كل صلة بك
— لا قدرة لك على ذلك وسترى صدق قولي الآن

وهنا ضغط بيده على الجرس فلما جاء الخادم أمره بأن يستدعي اليز في الحال. وقد جاءت وعليها تأثر ظاهر فقال لها :

— اليز إن والدك قد علم عن أخيراً ما فعلينه أنت منذ زمن وهو يريد أن يفهم كل صلة بيننا فهل ترضين بذلك ؟

— كلا بل سأبقى ودية لك ما حيت وعند ذلك يئست من صكك محاولة ووضعت رأسي بين يدي وأنا أتمنى لو انشقت الأرض فابتلعني وكأن ويلسن أشفق علي إذ ذاك فقال لي ورتة العزم بادية في صوته :

— أنك لا تريد أن تصدق إني تبنت عن كل ماضى وأناي عزمت على العيش الشريف تحت تأثير ابنتك الطاهرة التي مضى الله لي ملكاً متقدراً. ولكن لكيلا أدع لديك أقل شك في ذلك أعيد إليك هذه الأحجار النفيسة التي كنت قد أخذتها من تيمية سليمان ووضعت في مكانها أحجاراً زائفة ولكنها

تشبهها تمام التشبه حتى لا يقدر أن يميز بين الاثنين أي شخص مهما كانت خبرته بالجواهر. وأنت تعرف قيمة هذه الأحجار ولعلك بعد ذلك تتق بأن صادق العزم على السير الشريف حتى أستحق إبتك. قال ذلك ثم التفت إلى اليز وقال لها : « قد أغيب عنك بضعة أيام ثم آتي وقد عينت في مركز لا بأس به »

« وقد كان عليّ بعد ذلك أن أعيد الأحجار الكريمة إلى مكانها في القيمة بعد زرع الأحجار الزائفة ولكنني كنت حريصاً على أن لا أفصح ويلسن الذي اتصلت حياته بحياة ابنتي على الرغم مني والذي ندم على ماضيه على أي حال. ولذلك حصلت على مفاتيح لمكثي القديم ولباب التحف الذي بينهما وللدولاب الذي فيه القيمة وقلت

الاعلان في « الفكاهة »

يعوضك أضعاف ما أنفقت

لماذا؟

للعناية الفائقة بتحريرها

لبهاء مظهرها الخارجي

لوقرة صورها ورسومها

لأنها كلها مطبوعة بالروتوغرافور

لاقتشارها العظيم

وأينما... ثقة قرائها بإعلاناتها

القطعة

تصدر عن دار الهلال للطبع والنشر

أعظم دار لإصدار المجلات العربية

مصر

بوستة سعر الدورية

مكاهة في الخارج



المائة في الهند

الكلبيزي - الفيل ده ما كانش كده ده بي
بناظر قوي (عن ريك وراك)

— له ترى روسك كده في البحر ؟ جـ : ان ؟ مديون ؟ متضايق من حاناتك ؟ كاره الدنيا ؟
— أبدأ . . . ولا شيء من ده
— آمال عشان ايه تموت غريب
— عشان أخوف اسمي في الجرائد
(عن ريك وراك)



— أول ما خرجت من الميه ما لقيتش بنطلوني
— وكان فيه حد هنا لما قلعت ودخلت تستحمي ؟
— أبدأ
— شيء غريب انا كنت لابساً بنطلوك أول ما جيت هنا ؟

(عن باسليم شو)